البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

السبت 5 تشرين الثاني 2022

A L - B I N A A

Saturday 5 November 2022

لا يوجد شعب في العالم ينهض كله دفعة واحـدة، بل تنهض الشعوب بقدوة الرجال الذين يعبّدون طريق الإيمان بالثقة وصدق العزيمة.

سعاده

تصدع الاتحاد الأوروبي من بوابة العلاقة بالصين: ألمانيا تتميز تحت ضغط الأزمة

الخامنئي: العالم يتغير بتراجع أميركي وانتقال الثقل الاقتصادي الى آسيا وصعود المقاومة

اتهامات متبادلة في إشكال أم تي في والملف عند الجيش والقضاء... ودعوات للخطاب العقلاني

■ كتب المحرّر السياسيّ

انشغلت الأوساط الدولية عموماً والأوروبية خصوصاً بالزيارة المفاجئة للمستشار الألماني أولاف شولتز الى الصين، وما رافقها من مواقف ألمانية تدعو للاستثمار على دور الصين في الوساطة مع روسيا من جهة، ولبناء علاقات تعاون اقتصادي مفتوحة مع الصين. وتحدث المصادر الألمانية المرافقة لشولتز عن اعتراضات أميركية وأوروبية، ومنها مواقف لوزيرة الخارجية الألمانية لخطوة شولتز، خصوصاً بعد مصادقته على بيع حصة كبيرة تعادل ربع الأسهم من مرفأ هامبورغ الألماني لشركة صينية، وتحدث الإعلام الأوروبي عن رفض شولتز عرض الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون على شولتز أن يترافقا معاً في الزيارة لإعطائها الطابع الأوروبيّ، معتبراً العرض محاولة لتمييع وظيفة الزيارة التي يريدها شولتز إعلان انفتاح على دور سياسي واقتصادي للصين بصفتها دولة عظمى. وحضرت قراءة الزيارة في الصحف الأميركية بصفتها تعبيراً عن ظهور أولى علامات الإعياء على أوروبا واقتصادها تحت وطأة تكاليف الحرب في أوكرانيا والخصومة مع روسيا.

إقليمياً لفت الاهتمام، الكلام الصادر عن مرشد الجمهورية الإسلامية في إيران، الإمام علي الخامنئي في ذكرى اقتحام الطلاب الإيرانيين للسفارة الأميركية في طهران، ليلاقي الكلام الروسي الصيني في قراءة المشهد الدولي المتغير، مع تقديم شرح مفصل من زوايا جديدة لفهم المتغيرات، ومما قاله الخامنئي أن «النظام العالمي الحالي في حالة تغير، وسوف يسود نظام جديد». وقال إن «هناك ثلاثة خطوط عريضة في هذا النظام الجديد، وهي انزواء أميركا، وانتقال القوة السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية من الغرب إلى آسيا، وانتشار فكر المقاومة وتوسّع جبهتها مقابل الغطرسة».

لبنانياً، مع استمرار الغموض حول آفاق الخروج من

(التتمة ص 6)

عشائر بعلبك الهرمل تكرّم سفير سورية (ص 2)

مقاطعة لا مبرّر لها

◆ بشارة مرهج*

امتناع لبنان عن استقبال طائرات «إيروفلوت» الروسية في لبنان بحجة الحصار الاقتصادي الأميركي لم يعد له من مبرّر اليوم كما لم يكن له من مبرر بالأمس. وإقامة الدولة اللبنانية في مدار الامتناع والمماطلة بات يشكل عبئاً مالياً كبيراً على اللبنانيين، ورضوخاً للتغوّل الأميركي الذي يرغب في الهيمنة مرة أخرى على العالم وموارده وحركته التجارية.

وللمفارقة فإنّ واشنطن قالت لنا عام 1973 إبان أزمة النفط العالمية، اثر حرب أكتوبر/ تشرين الأول المجيدة، انه لا يجوز للدول العربية استخدام سلاح النفط لأهداف سياسية بل ينبغي عليها ترك الحركة الاقتصادية تنساب بغضّ النظر عن الخلافات القائمة على الصعيد السياسي.

نفس المنطق استعمله لاحقاً هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي الأسبق والرئيسان الأميركيان جورج بوش الأب وبيل كلينتون وسواهم عندما ضغطوا على الدول العربية لإلغاء المقاطعة العربية لـ «إسرائيل» قائلين إنّ المقاطعة والحصار والعزلة هي ممارسات رجعية من الماضي ينبغي التخلي عنها.

أما كيف تغيّر واشنطن مواقفها بين ليلة وأخرى وتجيز لنفسها ما تمنعه عن غيرها فذلك أمر بديهي بالنسبة للامبراطوريات المصابة بمتلازمة التعالي والعجرفة كالامبراطورية الأميركية المتهالكة التي تعتبر نفسها قائدة ورائدة للعالم فيما هي تعاني من الفساد السياسي والتدهور الاقتصادي والتمزق الاجتماعي.

ومما يُذكر في هذا المجال انه أثناء ترسيم الحدود البحرية الجنوبية للبنان تناست واشنطن كلّ مواقفها الزجرية و«الأبوية» تأميناً لمصالحها في أوروبا والبحر الأبيض المتوسط، حتى انها تناست العقوبات الظالمة التي فرضتها على لبنان في لحظة المحنة والمعاناة.

إنّ لبنان الذي ظهر على حقيقته متماسكاً، متمسكاً بحقه في مفاوضات الترسيم البحري يجب أيضاً أن يكون جريئاً واستقلالياً في التعامل مع قضية الطيران الروسي المدني فيفتح مطار رفيق الحريري الدولي ذراعيه لطائرات «إيروفلوت» الروسية وخصوصاً تلك الطائرات التي تحمل مساعدات روسية عاجلة للشعب اللبناني.

موسكو تحذّر تل أبيب

دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، إلى «إخلاء السكان الذين يعيشون في مناطق الحرب في خيرسون»، مضيفاً أنّ على المدنيين «ألا يشعروا بالمعاناة».

وأشار بوتين إلى أهمية إعمار إقليم دونباس، بما في ذلك ماريوبول، مؤكداً أنها «مدينة روسية قديمة».

كما أشاد بوتين بموقف سكان إقليم دونباس، الداعم لموسكو، معتبراً أنه «يجب أن يفهم الجميع أنّ رأيهم صحيح برغم أنهم نشأوا في ظل دعاية باندیرا» في أوكرانيا.

ولفت إلى أنّ بلاده عبّأت 318 ألف شخص، كاشفاً عن زيادة عدد المتطوّعين بعد انضمام أقاليم جديدة للبلاد، من ضمنها خيرسون.

ووقع بوتين مرسوماً «يساوي بين المتطوعين والعسكريين» في الضمانات والمزايا الاجتماعية، مشيراً في الوقت نفسه إلى أهمية «ضمان عدم وجود انتهاكات بشأن وثائق اللاجئين من أوكرانيا».

وكان نائب رئيس إدارة مقاطعة خيرسون كيريل ستريموسوف صرّح بأن كييف تحاول شنّ هجوم على مقاطعة خيرسون قريباً.

بالتوازي، ذكرت وكالة «بلومبيرغ»، أنّ «روسيا أبلغت إسرائيل أنها سترّد إذا تمّ إرسال صواريخ دفاع جوي إسرائيلية الصنع أو صواريخ اعتراضية أخرى إلى أوكرانيا، سواء بشكل مباشر أو عبر دول ثالثة».

خان يتهم الحكومة الباكستانية بالوقوف خلف محاولة اغتياله

اتّهم رئيس الوزراء الباكستاني السابق، عمران خان، أمس، رئيس الحكومة الحالي شهباز شريف، ووزير الداخلية، ومسؤولاً استخبارياً بالوقوف وراء محاولة اغتياله، مطالباً بإقالة المسؤولين الثلاثة من مناصبهم.

من جانبه، رفض وزير الداخلية الباكستاني، رانا صنع الله، الاتهامات، معتبراً «أنّ ما جاء على لسان خان هو تصريح بشع».

بدوره، أدان شريف الهجوم على خصمه السياسي، واصفاً اياه بمحاولة اغتيال «شنيعة»، كما طالب بتقرير فوري عن الحادث.

في موازاة ذلك، تظاهر الآلاف من أنصار «حركة الإنصاف»، حزب خان، تنديداً بما تعرّض له رئيس الوزراء السابق من محاولة اغتيال، وسط توترات متصاعدة في باكستان.

وكان خان قد تعرّض لإصابة في ساقه بعد تعرّضه لإطلاق نار في مدينة غوجرانوالا، شمالي شرقي البلاد، بينما كان يقود مسيرة احتجاجية مع أنصاره للضغط على الحكومة، ودفعها إلى إجراء انتخابات مبكّرة.

وفي هذا السياق، قال رؤوف حسن، وهو أحد كبار مساعدي خان، لوكالة «فرانس برس»، إنّ «خان أصيب حين أطلقت النيران من الحشد قرب مدينة غوجرانوالا»، مبيّناً أن «حالته مستقرة».

وأوضح أنه «تمّ قتل أحد المهاجمين واعتقال آخر».

نقاط على الحروف

حزب الله والطائف: سؤال جدي؟

◆ ناصر قنديل

ـ طالما تباهى أغلب الأطراف السياسية المناوئة لحزب الله بتمسكهم باتفاق الطائف، وحاولوا تقديم الحزب كمصدر خطر على الاتفاق، وسعوا لتحويل الطائف إلى متراس للمواجهة مع الحزب، سواء عبر ما يوحي به الاتفاق من سلم أهلي، أو من ثقة لدى أبناء الطائفة السنية بمكاسب سياسية، أو ما يقوله للمسيحيين من ثبات القسمة الطائفية عند المناصفة وحفظ مناصب اساسية للمسيحيين، رغم تبدل التوازنات العددية بين الطوائف، لتحويل الإيحاء بالعداء بين الحزب والطائف إلى مدخل لاستثارة كل هؤلاء ضده، فما هو التقييم الحقيقي لموقف الحزب من الطائف؟

ـ تستند رواية العداء بين حزب الله والطائف إلى لعبة تجمع المنطق والخداع البصري والتأويل، المنطق هو أن حزب الله لم يكن من المشاركين أو المباركين للطائف، الذي ولد في سياق مشروع رعاية أميركية معادلات جديدة في المنطقة بعد حرب الخليج ومؤتمر مدريد، لم يكن حزب الله ضمنها، بل كان شديد الحذر تجاهها. أما الخداع البصري فهو الانطلاق من الإيحاء الذي يحمله الاسم، اي الطائف، من رمزية لمرجعية سعودية، توحي دون الحاجة للتدقيق بالعداء بينها وبين حزب الله، من طرفي المعادلة. ويبقى التأويل، وهو الاستناد الى دعوة حزب الله الى مؤتمر تأسيسي للبحث في أزمة النظام التي يتحدّث عنها الجميع، وسحب الدعوة من التداول منعاً لسوء فهمها كدعوة للخروج من اتفاق الطائف، لأن الدعوة نفسها أشد التصاقاً بالطائف من الدعوات التي تتلحف بالطائف لخوض حروب الصلاحيات بين رئاستي الجمهورية والحكومة، لأن أي بحث

(التتمة ص 6)

البناء
السنة الرابعة عشرة / السبت / 5 تشرين الثاني 2022
Fourteenth year /Saturday / 5 November 2022

لا مخاوف أمنية والحلول متاحة

■ عمر عبد القادر غندور*

ليست المرة الأولى التي يدخل فيها لبنان فراغاً دستورياً لا أفق له، وإفلاساً مالياً واقتصادياً، وانكشافاً على مستوى أمنه الغذائي والاستشفائي، ويقول البنك الدولي انّ لبنان يواجه أسوأ أزمة اقتصادية وهي إحدى أسوأ الأزمات الاقتصادية منذ العام 1850، وبات اللبنانيون اليوم مقتنعين انّ أزمة انتخاب رئيس جديد للجمهورية ستدوم طويلاً في ضوء الانسداد الإسمنتي بين الأطراف السياسية المتصارعة!

وليس جديداً على لبنان مثل هذه الأزمات التي يترجمها المثل اللبناني الشعبي «طول عمرك يا زبيبة بطرفك هالعودي»! ويستعظم البعض ان تفشل أربع جلسات نيابية في انتخاب رئيس جديد، وقد غاب عن هذا البعض انّ انتخاب الرئيس العماد ميشال عون احتاج إلى 45 جلسة نيابية على مدى 29 شهراً الى ان تمّ انتخابه في 31 تشرين الأول 2016، وهو الرئيس الثالث عشر على قائمة رؤساء لبنا في مرحلة ما بعد الاستقلال.

وأكثر ما يزعج اللبنانيين في الوقت الراهن الخشية من استمرار الفراغ على كلّ المستويات وتآكل إدارات الدولة وانعدام فاعليتها وحاجتها الى الكهرباء وحتى الى الأوراق اللازمة للإفادات العائلية!

بينما يحلق ارتفاع سعر الدولار حتى باتت ربطة الخبز تثقل كاهل اللبنانيين تزامناً مع تحليق وباء الكوليرا ولم نشف بعد من كورونا.

إلا أنّ أكثر ما يقلق النفوس، الخشية من اضطرابات أمنية على نحو الحروب الأهلية بسبب عدم انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة فاعلة ليست على قياس حكومات تصريف الأعمال.

إلا أننا نرى أنّ الخشية من اندلاع اضطرابات أمنية بسبب عدم وجود رئيس للجمهورية وحكومة فاعلة، هي مجرد أوهام وانّ السياسيين وزعيقهم وتبادل التصريحات النارية هو جعدنة للاستهلاك المحلي، وهم بالتالي أدوات لايملكون قرارهم! ولو أراد المشغلون إشعال الحرب الأهلية لفعلوها بوجود رئيس وحكومة...

أما الخشية من عودة نتنياهو على رأس حكومة الاحتلال فهو هذيان لأنّ الترسيم البحري مع العدو جرى بوساطة أميركية، وبالتالي انّ نتنياهو والذي سبقه يدركان انّ لبنان ليس مقطوعاً من شجرة وانّ الجيش والمقاومة التي أرست قاعدة توازن الرعب منذ عقدين من الزمن، هي حاضرة وناظرة وجاهزة وناطرة...

أما انتخاب الرئيس الجديد فسوف يتمّ بين ليلة وضحاها وفور وصول كلمة السرّ...

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

الحرب الأطلسية الروسية في أوكرانيا: ينتصر من يتحمّل أكثر...

■ حسن حردان

يبدو من الواضح لأيّ مراقب ومحلل سياسي في العالم انّ الحرب الأطلسية الروسية الدائرة رحاها على الأرض الأوكرانية، تشتدّ وتتصاعد نارها يوماً بعد يوم، في مؤشر واضح على حدة الصراع بين روسيا والولايات المتحدة الأميركية التي توظف كل أوراقها وأدواتها في هذه الحرب لأجل بلوغ هدفها المركزي ألا وهو منع روسيا من تحقيق النصر، وإضعافها كقوة ندّية لأميركا على الساحة الدولية، تمهيداً للتفرّغ بشكل كلي لمواجهة التحدي الإكبر للهيمنة الأميركية الذي باتت تمثله الصين اقتصادياً وعسكرياً..

وفي هذا السياق فإنّ أدوات وأوراق أميركا تتجسّد في إرسال السلاح النوعي إلى أوكرانيا واستخدام الجيش الأوكراني وسيلة لمحاربة الجيش الروسي واستنزافه، كما تستخدم الدول الغربية لا سيما الدول الأوروبية سلاحاً لمحاصرة روسيا اقتصادياً وقطع العلاقات التجارية معها والتوقف عن شراء الغاز والنفط الروسيين، في سياق خطة أميركية لإحداث القطيعة الكاملة بين روسيا والدول الأوروبية، وهو ما جعل المراقبين يرجّحون وقوف واشنطن وراء تفجير خطي أنابيب غاز «نورد ستريم» تحت البحر في المياه الأوروبية.. وفي المقابل يبدو واضحاً انّ روسيا بزعامة الرئيس فلاديمير بوتين قد عقدت العزم على خوض هذه الحرب ضدّ الغرب لمنعه من تحقيق أهدافه المذكورة آنفاً، وإحباط خطط واشنطن لإعادة تعويم هيمنتها الأحادية على العالم ومنع ولادة نظام عالمي جديد يقوم على التعددية القطبية، ولهذا فإنّ القرار الروسي إنما هو إلحاق الهزيمة بالغرب عبر إحباط أهدافه، ولهذا لن تسمح موسكو بأن تخسر الحرب وتضعف روسيا واتحادها وهي لأجل ذلك وضعت على جدول أعمالها ما يلي:

أولاً، توظيف كل إمكانياتها وقدراتها العسكرية والبشرية لخوض حرب طويلة النفس في مواجهة الغرب، ولهذا قرّرت أخيراً اعتماد استراتيجية زيادة استنزاف أوكرانيا ومن ورائها حلف الأطلسي، وتقليص قدر الإمكان الخسائر الروسية في الميدان، انطلاقاً من قناعة لدى القيادة الروسية بأنّ واشنطن أعدّت العدة لخوض حرب استنزاف ضدّ روسيا، وانّ من يصمد ويتحمّل أكثر نتائج وتداعيات هذه الحرب هو من سينتصر في النهاية..

ثانياً، إحباط أهداف الحرب الاقتصادية الأميركية الغربية التي تشنّ ضدّ روسيا بالتوازي مع الحرب العسكرية، والتي تتجسّد في العمل على محاولة زيادة أكلاف الحرب على روسيا وشعبها وجعلهما مع الوقت غير قادرين على تحمّلها وبالتالي إجبار القيادة الروسية على التراجع والتسليم بشروط الغرب لوقف الحرب.. ولأجل إحباط ذلك فإنّ موسكو تراهن على انّ روسيا ستكون أكثر قدرة على تحمّل أكلاف الحرب، وانّ الدول الأوروبية هي من سيعاني أكثر من تداعيات وأكلاف هذه الحرب ولن تكون قادرة طويلاً على الاستمرار في تحمّل تبعاتها الاقتصادية والاجتماعية، خصوصاً أنّ ما تشهده الدول الأوروبية من احتجاجات اجتماعية على خلفية الارتفاع الكبير في أسعار الطاقة وانعكاس ذلك بارتفاع فاتورة استهلاك الكهرباء والغاز والمياه الساخنة على الشعوب الأوروبية، ما بين مئة بالمئة ومئة وخمسين بالمئة، إلى جانب ارتفاع أكلاف الإنتاج، مما دفع بالشركات الرأسمالية الأوروبية إلى تقليص جزء من إنتاجها، فيما بعضها بدأت بتنفيذ تهديدها بنقل معاملها إلى خارج البلدان الأوروبية حيث تكاليف الإنتاج أقلّ، حيث تفيد المعلومات عن انتقال بعض المعامل الى تركيا... وهذا بالطبع سيؤدّي إلى ارتفاع كبير في نسب البطالة في الغرب مما سيفاقم الأزمات الاجتماعية ويزيد من التضخم، الأمر الذي سيزيد بدوره من الأصوات الداعية إلى عدم الاستمرار بالخضوع للإملاءات الأميركية في سياسة المقاطعة الاقتصادية والتجارية لروسيا، فيما الولايات المتحدة تستغلّ الأزمة التي تسبّبت بها وتبيع الغاز للدول الأوروبية بأكثر من سعره بأربعة اضعاف...

ثالثاً، أما إذا استمرت الحرب ولم يتراجع الغرب عن عناده وتجاوز الخطوط الروسية الحمراء، وشعرت موسكو بأنها ستخسر الحرب، وانّ وجود روسيا بات مهدّداً، فإنها لن تتوانى عندها عن استخدام كل الوسائل بنا فيها السلاح النووي لردع الغرب...

إيّ انّ روسيا لن تسمح للغرب بأن يهدّد وجودها بالخطر، رداً على استراتيجية واشنطن بعدم السماح لروسيا بتحقيق النصر، وستقلب الطاولة في مواجهة الغرب عندما يتطلب الأمر حماية أمن واستقرار الاتحاد الروسي..

أما إذا كانت الحرب ستبقى تحت سقف عدم تجاوز الخطوط الحمراء، من قبل جميع الأطراف المنخرطة فيها، فإنّ من سينتصر فيها سيكون هو من يتحمّل أكثر من الآخر كلفتها وتداعياتها، وفي هذه الحال يبدو أنّ روسيا ستكون أقدر على التحمّل من الدول الأوروبية، لأنّ روسيا تملك بدائل عن تصدير الغاز والنفط لأوروبا، حيث أنجزت عقوداً ضمنت بيع غازها ونفطها إلى أكبر مستهلكين في العالم هما الصين والهند.. فيما أدّى ارتفاع أسعار الطاقة حتى الآن إلى تحقيق ما يلي:

1 ـ حقق ويحقق لروسيا عائدات مالية ضخمة مكنتها من تحسين سعر عملتها مقابل تراجع العملة الأوروبية، وازدياد التضخم في أوروبا.

2 ـ تحسّن مستوى معيشة الروس مقابل تراجع مستوى معيشة الأوروبيين.

3 ـ ارتفاع تكاليف الإنتاج في أوروبا، وبالتالي تراجع معدلات النمو وارتفاع نسب البطالة نتيجة اضطرار الشركات الرأسمالية الأوروبية إلى تقليص نشاطها، أو نتيجة نقل معاملها إلى خارج أوروبا... في حين نجحت روسيا في احتواء نتائج العقوبات على اقتصادها، من خلال تنشيط اقتصادها المحلي وضخ الاستثمارات وتطوير صناعاتها إلى جانب تعزيز علاقاتها مع الدول الآسيوية لا سيما تلك المنضوية معها في منظمة شنغهاي، أو مجموعة بريكس...

هكذا فإنّ نتائج العقوبات الاقتصادية الأوروبية جاءت عكسية، حيث كان أثرها سلبي على الدول الأوروبية، فيما أخفقت في خلق أزمة للاقتصاد الروسي والشعب الروسي.. واذا كانت الولايات المتحدة المستفيد الأول اقتصادياً من هذه العقوبات، فإنها لا تستطيع مع الوقت تجاهل الأزمات التي تعصف بالدول الأوروبية نتيجة استمرار العقوبات وعدم قدرة أوروبا على تأمين بديل عن الغاز الروسي لا من حيث السعر الأرخص، ولا من حيث سدّ حاجات أوروبا من هذه المادة الحيوية بالنسبة للناس والاقتصاد على حدّ سواء.. وهو ما يطرح السؤال حول مدى قدرة أوروبا، حكومات وشعوباً، على تحمّل، طويلاً، نتائج وتداعيات استمرار ارتفاع أسعار الطاقة على اقتصادها وحياة الأوروبيين.. فيما أميركا تستغل الأزمة لحصد الأرباح على حساب أوروبا.

برّي دعا اللجان النيابيّة لدرس 8 مشاريع واقتراحات قوانين

دعا رئيس مجلس النواب نبيه برّي اللجان النيابيّة إلى جلسة مشتركة في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر الإثنين المُقبل وذلك لدرس مشاريع واقتراحات القوانين الآتية:

1 ـ مشروع القانون المعجّل الوارد بالمرسوم رقم 9014 الرامي إلى وضع ضوابط استثنائيّة وموقتة على التحاويل المصرفيّة والسحوبات النقديّة.

2 ـ مرسوم رقم 8040 الرامي إلى إعادة القانون المتعلّق بإلزام شركات الضمان العاملة في لبنان على تسديد جزء من الأموال الناتجة عن عقود الضمان كافة كأموال جديدة(Frech money) .

3 ـ مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم 9196 المتعلّق بحفظ الطاقة.

4 ـ مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم 9910 الرامي إلى طلب الموافقة على إبرام اتفاق بين حكومة الجمهوريّة اللبنانيّة والاتحاد الدولي لجمعيّات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بشأن الوضع القانوني للاتحاد الدولي في لبنان.

5 ـ مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم 9204 الرامي إلى طلب الموافقة على إبرام اتفاقيّة قرض رقم (1016) بين الجمهوريّة اللبنانيّة والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصاديّة العربيّة لتمويل مشروع إنشاء منظومات للصرف الصحي في قضاء البترون.

6 ـ مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم 9288 الرامي إلى طلب الموافقة على إبرام إتفاقيّة قرض مع البنك الأوروبي للتثمير للمساهمة في تمويل مشروع الطرقات والعمالة في لبنان.

7 ـ اقتراح القانون الرامي إلى تنظيم تجارة البذور والشتول و مواد الإكثار .

8 ـ اقتراح القانون المتعلّق بالصيد المائي وتربية الأحياء المائيّة في لبنان.

خفايا

تتحدّث مصادر سياسية عن انتقال الوزير السابق سليمان فرنجية الى بيروت قريباً على أن يبدأ زيارة بروتوكولية للرئيس ميشال عون في الرابية، وقالت المصادر إن زيارات مشابهة لدار الفتوى ورئيس مجلس النواب ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ستكون على جدول الأعمال.

كواليس

تساءل خبير دستوري عن الصيغة التي سيتضمنها أي مرسوم إجرائي يصدر عن حكومة تصريف الأعمال والمراسيم تبدأ بمندرجات تظهر دستورية المرجع ومنها مرسوم تشكيل الحكومة الذي يبطل مفعوله مرسوم اعتبارها مستقيلة ومن دون مرسوم تشكيل الحكومة سيكون أيّ مرسوم صادر عنها فاقداً للمرجعية.

علي عبد الكريم مُكرّما من عشائر بعلبك الهرمل: لولا نصرُ سورية لكانت المنطقة في مسار آخر

كرّمت عشائر وعائلات بعلبك الهرمل سفير سورية في لبنان علي عبد الكريم علي بحفل في صالة «قصر العاصي»، حضره النواب: إيهاب حمادة وغازي زعيتر وإبراهيم الموسوي، النائبان السابقان نوار الساحلي والوليد سكريّة، الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان علي حجازي وشخصيات روحيّة وممثلي عائلات وعشائر بعلبك الهرمل ورؤساء بلديّات ومخاتير.

وألقى نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله محمود قماطي كلمة أوضح فيها، أن «هذه المبادرة الوفيّة لسورية ولصديقنا السفير علي عبد الكريم علي والتي تُعبّر عن عمق العلاقة بين سورية وبعلبك الهرمل وبين سورية ولبنان كما وصفها الرئيس الراحل حافظ الأسد، هي علاقة شعب واحد في بلدين، مكرّسة في التاريخ والجغرافيا».

وأكد أن «مؤامرة استهدفت سورية ولبنان وفلسطين وكل شعوب هذه المنطقة المقاومة للقضاء على القضيّة الفلسطينيّة لأن سورية في رأس المواجهة ضدّ العدو الصهيوني ورأسَ المواجهة لتحرير فلسطين وهي حضن المقاومة الدافئ».

وتحدّث عن السفير علي عبد الكريم وقال «أتانا الى لبنان سفير منذ 13 عاماً مثّل سورية بمواقفها بكل حكمة واقتدار ولم يخضع لكل المطبّات. وها هي المقاومة اليوم تُشارك في هذا التكريم وقلبنا ينزف في الصراع، وشاهدنا الانتخابات السوريّة في لبنان وكان انتصاراً كبيراً. ونحن نفتخر بهذه العلاقة الدائمة والثابتة على مشروع المقاومة بين لبنان وسورية وبين المقاومة وسورية وبين أمين عام حزب الله قائد المقاومة الإسلامية السيد حسن نصر الله وبين سيادة الرئيس بشار الأسد وسوف نستمر في هذه العلاقة التي كرّست بالدم المشترك والعطاء والتضحيات المشتركة في لبنان وفي سورية».

من جهته، أكد رئيس الهيئة التنفيذيّة لحركة أمل مصطفى الفوعاني، أن «سورية استطاعت أن تُواجه الإرهاب الذي هو وجه آخر للعدو الإسرائيلي، واستطاعت بقيادتها وشعبها وجيشها أن تُحبط مشروع التطبيع الذي حاول البعض تمريره ومنذ سنوات طويلة وعادت سورية الأسد كما كانت وستبقى قلب العروبة النابض عنفواناً ومقاومةً وانتصاراً، وهي التي انحازت دوما الى المقاومة في لبنان وفلسطين، وهي التي تعرّضت لأبشع مؤامرة كونيّة سقط معظم رموزها وبقيت سوريو».

وألقى محمد رفعات ناصر الدين كلمة عشائر وعائلات بعلبك الهرمل، وتوجه إلى المُكرّم بالقول «كم يُشرّفنا حضورك ويُفرحنا وجودك بيننا وسط أهلك، وأنت الذي كنت طيلة 13 عاماً مثالاً للشقيق الخلوق ممثل الدولة الشقيقة والصديق الوفي لشعبنا الوفي وخير مُمثّل لفخامة الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد».

وأكد أن «متانة العلاقات التي تربط لبنان وسورية يحكمها التاريخ وتُكملها الجغرافيا ويُصادق على توقيعهما واقع النبض في قلوب الشعبين في الضفتين المتصلتين، ولا تستطيع ان تُغيّر الواقع سياسات أو إملاءات أو حروب ولا تستطيع أيّ خلافات أن تُشوّه أو تُلغي أو تتنكر لعلاقات الأخوة ووحدة المصير».

أمّا السفير علي عبد الكريم فقال «أُغادر لبنان وأنا أحمل في قلبي صوراً لصداقات وذكرى لخبرات، وقد شُرّفت بتأدية مهمتي بما حملته من رؤية وتوجيهات من السيد الرئيس بشار الأسد،

سفير سورية يتسلم السيف خلال تكريمه في بعلبك ـ الهرمل

وبما لمسته من ودّ وإخاء، وبما استفدته من خبرات نتيجة تجارب كثيرة حرصت سورية فيها على التعالي عن الصغائر وترميم ما أصاب العلاقات في بعض الأوقات جرّاء محاولات البعض التشويش على الصلات الأخويّة بين البلدين».

أضاف «سورية والمقاومة في لبنان كانتا شريكتين في صناعة نصر سيكتبه التاريخ على الإرهاب التكفيري، ستتناقله الأجيال فلولاه لكانت المنطقة في مسار آخر. إن عالمنا يتشكّل اليوم، وسورية ولبنان أحوج ما يكونا لبعضهما ولاسيما لبنان، وعلينا أن نتكامل ونتعاون على خارطة نجاة لأن أيّاً منّا لا يستطيع النأي بنفسه عن الآخر، فالجغرافيا حاكمة والتاريخ واحد والعائلات منقسمة على طرفي الحدود، كذلك التحديات لا تستثني أحداً منا. والعدو الإسرائيلي والإرهاب التكفيري شرّان متربصان بالبلدين، فلنُردّ بأنفسنا خيراً، وسورية لم تتعامل إلا بمنطق الإخاء والمسامحة حيث الفائدة والمصلحة، أمّا الشتيمة فهي لغة الضعيف».

وإذ تمنّى لسورية ولبنان الأمان والاستقرار والتكامل، شدّد على أننا «نضع نصب أعيننا عودة الأراضي المحتلة كافة والنصر لفلسطين، وكل العرب وكل العالم يعرفون أنها كانت وما تزال العنوان الرئيسي الذي لم ولن تُفرّط سورية به. ولكننا منفتحون على المبادرات التي تحمي مصلحة ووحدة شعبنا».

وختم «جزيل الشكر لكم جميعاً على هذه الاستضافة الكريمة، أحييكم في أرض الودّ والوفاء والقضايا العظيمة».

وكانت كلمتان لراعي أبرشية القاع الأب إليان نصرالله وللنائب السابق الوليد سكريّة.

وفي الختام، تسلّم السفير علي عبد الكريم درعاً عبارة عن سيف قدّمته له عشائر وعائلات بعلبك الهرمل. ثم أُقيم غداء على شرف المُكرّم.

البناء
السنة الرابعة عشرة / السبت / 5 تشرين الثاني 2022
Fourteenth year /Saturday / 5 November 2022

«البعث» كرّم «اللقاء الإعلامي الوطني» بحفل غداء حاشد
حجازي: الحلّ بانتخاب رئيس جمهورية وطني يتبنى خيار المقاومة والعلاقة الأخوية مع سورية

حجازي يلقي كلمته

جانب من الحضور

ألفا يلقي كلمة اللقاء الإعلامي الوطني

غريب يرحب بالحاضرين

تقديراً لجهود ونشاطات اللقاء الإعلامي الوطني، ومواكبة للتطورات المحلية والخارجية، دعا الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي علي حجازي، لمائدة غداء على شرف الزملاء في اللقاء، بحضور النائب ينال صلح ورئيس المجلس الوطني للإعلام عبد الهادي محفوظ، مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله محمد عفيف، رئيس تحرير جريدة «البناء» النائب السابق ناصر قنديل ومدير التحرير المسؤول رمزي عبد الخالق وجمع كبير من الشخصيات الإعلامية.

بداية رحّب عضو قيادة حزب البعث الدكتور علي غريب بالحاضرين، وأثنى على الدور الأساسي الذي يؤدّيه «اللقاء الإعلامي الوطني».

ثم تحدث باسم اللقاء الكاتب السياسي روني ألفا، الذي أثنى على ثقافة الخبز والملح بين شركاء الوطن، مؤكدا أنّ الحاضرين توحّدهم القيم وتجمعهم المقاومة.

وتوقف ألفا عند الثقة التي مُنحت لحجازي من قبل الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد، والتي تعني القدرة على إحداث تغيير جذري في البيئة والمحيط المقاوم، وضخ دم جديد يعني مزيد من العطاء والتقدم، مؤكدا أنّ اللقاء الإعلامي الوطني له شرف التواصل مع الحزب في لبنان وفي سورية.

وعن ثوابت اللقاء، أكد ألفا أنّ الأسس التي توحّد عليها اللقاء هي دعم المقاومة بكلّ أشكالها وتجلياتها، مشيراً الى أنّ كلّ من ينتمي للقاء هو إعلامي مقاوم للتطبيع، وصاحب قضية لن تمسّها الأسرلة ومحاولات تغيير المسار.

أضاف: «كلّ مقدراتنا نضعها في سبيل تحقيق هدف التحرّر من الهيمنة وكلّ محاولات التهويل.

وتمنّى ألفا أن يكون هذا اللقاء فاتحة للقاءات أخرى توضع بموجبها خارطة طريق واضحة نحو دعم القضايا المحقة وعلى رأسها فلسطين.

ونقل الى الحاضرين بشرى مفادها أنّ اللقاء بصدد تنظيم فعاليات لدعم المقاومة في فلسطين، مشيراً الى انّ ما يحدث الآن هناك هو تطوّر كبير جداً في الصراع مع المحتلّ، ومن واجب اللقاء تنظيم فعالية مهمة لدعم القضية الفلسطينية.

بدوره وجه الأمين العام لحزب البعث علي حجازي للحاضرين تحية الحزب العربية، مؤكداً أنه شخصياً جزء لا يتجزأ من اللقاء، وحتى اللحظة لم يتخلّ عن عضويته.

أضاف: «كنت في مرحلة من المراحل جزءاً من اللقاء، وأدرك الدور الذي يلعبه الإعلام في مواجهة المؤامرات التي استهدفت قضيتنا»، وأكد أنّ جزءاً كبيراً من الحاضرين أسهموا في فضح ما تعرّضت له سورية وكشف المتآمرين.

واعتبر حجازي أنه وبسبب دور الإعلام المهمّ رصدت الولايات المتحدة الأميركية ٥٠٠ مليون دولار لتشويه صورة المقاومة، مشيراً الى أنها لطالما عملت على توظيف الإعلام وتوجيهه ضدّ فريق سياسي واحد وتحميله تبعات التردّي الاقتصادي والوضع المعيشي في لبنان، إلا أنّ الإعلام المقاوم كان رأس حربة وصوتاً صارخاً في وجه كل المؤامرات التي حيكت ضدّ المقاومة وفلسطين التي تعيد العمل المقاوم إلى الواجهة، موجهاً التحية للشعب الفلسطيني ولمقاومي الضفة الغربية، مؤكداً أنّ ما تدفعه سورية في هذه الاثناء من أثمان سببه تبنّيها لقضية فلسطين ورفضها للتطبيع.

ألفا: واجب اللقاء تنظيم فعالية مهمة لدعم القضية الفلسطينية

وفي ملف ترسيم الحدود البحرية، اعتبر حجازي أنّ ما حدث هو اتفاق الضرورة، متأسفاً لأنّ البعض زايَد واتهم لبنان بالتطبيع حين تفاوض من أجل تحصيل حقوقه، لافتاً الى أنّ «هؤلاء أنفسهم لو دعوناهم للمقاومة لتأخروا وأجبنوا، علماً أنّ المقاومة بمُسيّراتها هي التي أنتجت استعادة حق لبنان، هذه المقاومة هي التي ردعت العدو الصهيوني، مثنياً على الموقف الرسمي اللبناني والموحد المؤتلف مع المقاومة القوية».

وأملِ حجازي أن يتمّ إنشاء صندوق سيادي لحفظ الثروة الوطنية، معتبراً أنه الحلّ الوحيد لإعادة ترميم الخراب الاقتصادي والسياسي».

واعتبر حجازي أنّ «من الحلول أيضاً انتخاب رئيس للجمهورية وطني لا معرابي ولا صناعة سفارات، يوافق المواصفات التي يحتاجها كلّ لبنان»، مضيفاً ونحن في حزب البعث نأمل أن لا تطول فترة الفراغ لأنّ لبنان لم يعد يحتمل، كما نطالب برئيس واضح في موقفه من المقاومة ومن معادلة الجيش والشعب والمقاومة، صاحب موقف واضح من التطبيع والصراع العربي ـ الإسرائيلي»، بالإضافة الى العلاقة الواضحة والأخوية مع سورية، لأن لا توازن في العلاقات العربية إنْ لم تبدأ من سورية، فهي بوابة العبور والوصول والسند الدائم، ومنذ سنوات تدفع ثمن وقوفها الى جانب لبنان والطائف، متنمياً أن «يكون الحديث عن العودة للطائف والعمل به حديثاً جدياً لا مكان فيها لجولات الفتنة والتحريض التي يقوم بها أحد السفراء ظناً منه أنه يستطيع تغييب فريق لبناني وازن من المعادلات الوطنية».

وقال حجازي: «بما أننا على أبواب ذكرى الحركة التصحيحية التي قادها القائد حافظ الأسد، والتي أسّست لأن تكون سورية في موقعها الصحيح، وقد وضعت سورية فعلاً في صلب المواجهة، وأسهمت في بناء سورية الحديثة والقوية، ورغم كلّ المؤامرات صمدت سورية لأنّ هناك من أسّس وهناك من أكمل وقاد سورية ولم يخف المواجهة أيّ الرئيس الدكتور بشار حافظ الأسد، مضيفاً «كل الجدران المذهبية والطائفية والمحرمات سقطت أمام حزبنا في لبنان»، لافتاً إلى فعاليات يستعد الحزب لإقامتها خلال شهر تشرين الثاني الحالي، حيث سيحيي عدداً من المهرجانات تبدأ في ١١ تشرين في بعلبك، مروراً بكلّ المناطق اللبنانية على حدّ سواء من عكار الى طرابلس وبيروت والنبطية وبرج حمود والبقاع الغربي والرميلة وعرسال والهرمل.

وفي ما خصّ قيادة الحزب في لبنان، أكد حجازي أنه وبعد عام من عمر هذه القيادة، انطلقنا في مسار طويل ونعلم أننا نحتاج لوقت زمني لتنفيذ خطتنا التنظيمية ولكن المهمّ أننا انطلقنا ولدينا آلاف الانتسابات من بعض المناطق، والآن نعيد رص الصفوف، لذا نطلب مواكبة نشاط الحزب من كل المواقع والإعلاميين.

وختم حجازي كلمته بوضع قاعة الشهيد القائد باسل الأسد في المقرّ الرئيسي لحزب البعث بتصرف «اللقاء الإعلامي الوطني».

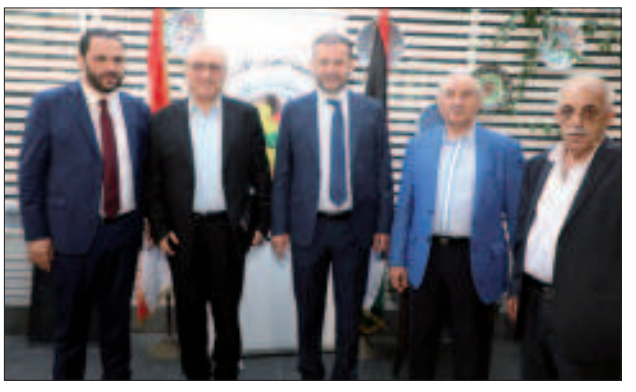

قمة الجزائر: بعد التفتيت والتطبيع أين فلسطين ولمّ الشمل...!

■ د. عدنان منصور*

كم كنا نتمنّى أن ينبثق عن القمة العربية في الجزائر، ما يثلج قلب الشعوب العربية، بعد أن دبّ فيها اليأس والإحباط من القمم العربية، خاصة أنّ القمة عقدت في الجزائر، البلد الذي له مكانته العربية، والدولية، وصدقيّته في علاقاته مع دول العالم. والذي ما كان يوماً إلا مدافعاً قوياً عن قضايا الأمة وشعوبها، ومناصراً شريفاً للحق والعدل أين ما كان، ومدافعاً عن القضية الفلسطينية، وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، ومقاومته الوطنية الباسلة.

لقد أمل العرب من قمة الجزائر خطوة كبيرة تجاه فلسطين، وفي لمّ الشمل، واتخاذ قرارات شجاعة حاسمة توضع موضع التنفيذ، فإذا بالبيان الصادر عن القمة مخيّب للآمال، إذ صيغ بأسلوب منمق فضفاض، لا يزعج هذا الطرف ولا يحرج ذاك.

أراد بيان القمة التوفيق بين الجهات العربية المتباينة في مواقفها، وتوجهاتها، وسلوكها، ونهجها حيال مسائل مهمة حساسة، متجنباً الخوض فيها، وعدم تبنّي قرارات وإجراءات رادعة وحاسمة، ترتبط مباشرة بفلسطين وقضيتها، وبمقاومة شعبها، وبالأزمات التي تعاني منها بعض دول القمة، حفاظاً على «وحدة» العمل العربي المشترك، و«إنجاح» القمة.

لم يتضمّن البيان موقفاً واضحاً، أو إجراء صارماً، تجاه العدو «الإسرائيلي» والتطبيع معه، لا سيما بعد تماديه المتواصل في اعتداءاته، وحصاره الخانق للفلسطينيين، ومصادرة أراضيهم وهدم بيوتهم. كما تجاهل البيان أيضاً تقديم الدعم والتأييد الصريح للمقاومة الفلسطينية ضدّ الاحتلال «الإسرائيلي»، وممارساته العنصرية والإجرامية التي يرتكبها يومياً ضدّ الشعب الفلسطيني!

قمة الجزائر، أريدَ لها أن تكون قمةً فلسطين وجمع الشمل العربي! فأيّ جمع شمل، والثقة المتبادلة لا تجد طريقاً لها الى عقول معظم الحكام العرب! فمع كلّ قمة عربية، يكثر الحديث قبل انعقادها، عن رأب الصدع، وتوحيد الصف، ولمّ الشمل، وإزالة الخلافات المستحكمة بين دول عربية وقادتها.

يذهب القادة العرب الى القمة العربية بخلافاتهم، وخطبهم التي تكرّر نفسها، ويعودون منها ببيان فضفاض، يُضاف الى بيانات القمم التي سبقتها، فيما يبقى الأداء الهزيل هو هو، وتبقى القمم العربية لا شبيه لها بين القمم الدولية الأخرى، لا من حيث اللون أو الطعم، أو الرائحة، أو الهدف، أو الجدية، أو الالتزام بالمسؤولية الكاملة.

عالم عربي مـأزوم، يتخبّط في أزماته السياسية، ومشاكله الأمنية، وأوضاعه الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية الصعبة، فيما قمه العربية لا تزال تدور حول مفردات بياناتها، وهي لا حول ولا رجاء منها.

ففي الوقت الذي يمتلك العالم العربي ثروات بشرية، وطبيعية، وطاقوية هائلة، فضلاً عن موقعه الجيو سياسي ما يؤهّله أن يكون أكثر مناطق العالم ثراء ورفاهية، وأعلاها في مستوى دخل مواطنيه، نجد أنّ العاطلين من العمل يبلغ عددهم اليوم 20 مليون شخص، وأنّ الأمية تطال 100 مليون عربي (المقصود بالأمية هنا عدم معرفة القراءة والكتابة، وليس فقط عدم معرفته بالحاسوب). كما أنّ هناك 32% من سكان العالم العربي، أيّ 114 مليون مواطن، يعانون من الفقر الشديد، عدا الحرمان من الرعاية الصحية، الذي تصل نسبته الى 26% من تعداد سكان العالم العربي، أيّ 115 مليون إنسان!

بيان قمة الجزائر تناول قضايا وكأنها آنية او حديثة العهد، وليست قضايا تعود الى الوراء 77 عاماً عند انعقاد أول مؤتمر قمة في مصر.

يركز البيان على القضية الفلسطينية! وأيّ قضية ستدافع عنها القمة إذا كان في داخلها المعترف والمطبّع، والحليف، لدولة الاحتلال، فيما زعماء القمة يشاهدون يومياً المجازر والاضطهاد، والممارسات العنصرية التي يقوم بها جيش الاحتلال «الإسرائيلي» ضدّ الفلسطينيين، وانتهاكه للأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية على السواء، دون أن تكترث «إسرائيل» بالسلطة الفلسطينية وبالمعترفين بها، والمطبّعين والمتحالفين معها!

فما الذي فعلته القمم العربية، وآخرها قمة الجزائر، وما هي الإجراءات الحاسمة التي اتخذتها حيال «إسرائيل» جراء الانتهاكات اليومية للمسجد الأقصى، والاعتداءات «الإسرائيلية» ضدّ سورية! ما الذي فعلته لتجفيف منابع الفصائل الإرهابية التي فتكت في أكثر من دولة عربية، وهي التي تلقى من الخارج، الدعم المالي والمعنوي والعسكري واللوجستي من جهات معروفة ومكشوفة؟! ما الذي حققته القمم العربية لوقف نزيف الدم في ليبيا وسورية واليمن والصومال والسودان والعراق؟! كيف يمكن لبيان القمة أن يرفض التدخل في الشؤؤن الداخلية للدول العربية، فيما على الساحة العربية أكثر من طرف عربي أشعل الفوضى والحروب، وذلك باعتراف صريح من أحد المسؤولين العرب الكبار!

ما الذي نفذته القمم العربية من مشاريع تنموية باهرة على مستوى العالم العربي، وأين منها من التكامل الاقتصادي الذي لا ينفك الحديث عنه في كل قمة!

كيف يمكن لعالم عربي أن يكون له القرار السيادي والسياسي الحر المستقلّ، وفيه من يفوّض أمره لقوى الهيمنة والتسلط في الخارج، ويسير في فلكها، ويجعل بلده مرتعاً لقواعدها العسكرية!

كيف يمكن للمطبّع مع «إسرائيل»، والمتعاون الى حدّ بعيد معها، أن يكون في الوقت ذاته الى جانب الفلسطينيين وقضيتهم؟! وأين قرارات وعقوبات القمة التي تردع وتلاحق «إسرائيل» على مجازرها واعتداءاتها أو على الأقلّ، تجميد التعامل معها من قبل المعترفين والمطبّعين معها!

لقد طالب بيان قمة الجزائر دول الشرق الأوسط الانضمام الى معاهدة حظر انتشار أسلحة الدمار الشامل، والملحق التابع لها، في حين أنّ القمة تعرف جيداً أنّ دول الشرق الأوسط انضمّت الى المعاهدة باستثناء «إسرائيل»، ولم يطالبها البيان بالاسم وبكلّ قوة للانضمام الى المعاهدة وهي التي تمتلك السلاح النووي وترفض بصورة قطعية الانضمام الى المعاهدة!

يصرّ بيان القمة على التمسك بالمبادرة العربية للسلام لعام 2002! وما نفع المبادرة إذا كانت «إسرائيل» رفضتها بالمطلق في حينه، وأتى من يعزز هذا الرفض في ما بعد بتطبيع بعض العرب مع الكيان «الإسرائيلي»؟! وهل يتصوّر العرب انّ إسرائيل» تأخذ بالاعتبار جدية المبادرة العربية السلام، وهي التي تعرف ما تأخذه منهم، وما هم على استعداد ليقدّموه لها؟!

القمم العربية تأسّست عام 1945، قبل قمم عدم الانحياز، والاتحاد الأوروبي، والاتحاد الأفريقي، وشنغهاي، وبريكس، وغيرها من القمم. وما علينا في الوقت الحاضر إلا أن نرى الفرق الشاسع بين قممنا العربية، وقمم دول العالم الأخرى، ونعرف بأية طريقة وأيّ أسلوب تدير قممنا عالمنا العربي وشعوبه، وكيف تدير في المقابل قمم العالم دولها وشعوبها!

لا عجب في كلّ مرة ينعقد فيها مؤتمر القمة العربية، إنْ رأينا دول العالم لا تأخذ بالاهتمام قممنا العربية، ولا تكترث بها، لأنها تدرك جيداً، ومن خلال متابعتها لها، أنها سخية في الأقوال، وشحيحة جداً في الأفعال!

إنها مأساة العرب، خلافات، وتشرذم، تباين في الأفكار والتوجهات، والانتماءات، والاصطفافات، والأفعال. لا تغيب عنهم الخلافات، وإنْ غابت فلوقت، ثم تعود لتطفو على السطح من جديد. لم تكفهم وحدة التاريخ، والجغرافيا، واللغة، والثقافة،

والروحانية، والمصير المشترك، كي تجمع شملهم وتوحدهم حول هدف مشترك!

هكذا هم وهكذا سيبقون!

لا يوحّدهم ويلمّ شملهم إلا نبي. لكن زمن الأنبياء ولى!

*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق.

رسالة الى السيد نصرالله أرجوك إرفع بَنانك في الداخل...

■ د. علي عباس حمية

لقد استخدمت يا سيد كامل القوّة من رفع البَنان الى التهديدات الى المُسيّرات الى مقاطع الفيديو عن قوة السلاح والصواريخ الى المناورات المعلنة والمخفية الى الرباط واستنفار رجال الله على الحدود مقابل العدو «الإسرائيلي»، وأعلنت الوقوف خلف قرارات الدولة اللبنانية من أجل استرجاع الحقوق، التي تمّ التخلي عنها أيام حكومة السنيورة البتراء التي كانت بالعلن تنادي بالمحكمة الدولية وبالخفاء تبيع ثروات لبنان للأعداء. وكان الشعار في كل المراحل الثروات البحرية هي الملاذ الأخير للنهوض بالوطن من الهاوية والانعدام الاقتصادي، وذلك بسبب الفساد الداخلي وأوامر الفتنة من الخارج، ولبنان تحت ضغوط خارجية وأزمات داخلية، إلى أن حان الوقت الذي شعرنا بأنّ العدو والمفاوض الأميركي الذي يحاصرنا منذ البداية مع أدوات الأعراب وأدوات الداخل، بحيث كانوا جميعهم يماطلون لإيصال البلد الى المجاعة...

عندها انطلقت صفارات الإنذار بأنّ الوقت يقتلنا وأصبح الشعار لا لتقطيع الوقت ورفعت بنانك سيدي ووضعت السلاح متهيّئاً للحرب في حال الاستمرار بالتجويع حتى أجبرْنا المفاوض الأميركي على الرضوخ لمعادلة «لا استخراج من حقل كاريش قبل الترسيم ورفع الحظر عن الشركات التي ترغب بالتنقيب عندنا، وقد حصلنا على شروطنا وخرجنا منتصرين.

أما الآن فقد أصبحت المماطلة بأيدي الداخل، وبات تقطيع الوقت انتحاراً وطنياً، فمن هو المستفيد المباشر أو غير المباشر في هذا؟ ومَن هو المستفيد أن يكون لبنان دون رئيس جمهورية او حكومة مشبوهة الصلاحيات؟ ونظهر كأننا نماطل أنفسنا ونقوم بتقطيع الوقت على حالنا ونقطع آخر شرايين النهوض من أزمتنا!

في المقابل يظهر الأميركي كأنه قد أوفى بعهده بينما العدو «الإسرائيلي» يستخرج نفطه وغازه من كاريش دون ان يكون لنا حجة عليه، والسبب الظاهر أننا دون رئيس جمهورية ودون حكومة صلبة كاملة الصلاحيات وبالتالي لا يمكننا تهديد العدو إذا ما قام باستخراجه لثرواته وفق ورقة التفاهم البحري معنا فيما نحن منشغلون بحالنا ولا سبيل لنا عليه بذلك...

مع علمنا أنّ المؤامرة هي لجرّ سلاح الشرف للاقتتال الداخلي لإفقاده قوّته وشرعيته التي يتشدّق بها الأعداء والخصوم... ولن ينجرّ، ولكن سيدي الأمين، بحكمتك الجامعة وعقلك الكبير وحرصك على الأمن والأمان، بهدوئك المعهود إرفع بنانك وأطلق لقبضتك العنان، ولكن هذه المرة للداخل وللحلفاء قبل الخصوم، فنحن المواطنين لم نعد نحتمل ميوعة ودلع وصدام الحلفاء، ولا إهمال أو عمالة الخصوم، ولا فساد الغالبية منهم. فهؤلاء لا يعرفون معنى الانتصارات التي أهديتَها لهم، ومعظمهم يستكثر من فساده لزيادة ثروة أهله، ولا يريد معظمهم استثمار الانتصارات لأنها مليئة بالعزة والكرامة والتضحية التي لا يحرصون عليها ولا يفهمون معناها وكم كلفت من تضحيات. أنا أعلم لربما الداخل يكون يتعب أكثر من محاربة العدو ولكن لا أمل إلا بك وبمن معك.

سيدي، لتكن كلّ الوظائف من رئاسة الجمهورية الى الحكومات الى أدنى وظيفة رسمية خارج الاسترضائية وإرث غلمان السياسة او الوعود، ولتكن بداية انتخاب من نحتاج اليه لرئاسة الجمهورية، شخص سياسي اقتصادي للنهوض وإلا لا نهوض وسنكمل بثلاثين سنة جديدة من الفساد واللا دولة.

وعلى هامش المقال، فلننظر الى الجزائر حيث هناك عينة بمن «يمثلنا» وهو يحاول التسوّل والاستعطاف في القمة العربية التي تجترّ المطالب والقرارات وهي لا فعالية ولا فائدة منها، ومهما توسّلت اليهم لا معين حيث هم هم من يدعمون بقراراتهم المجترة حق تقرير المصير للفلسطينيين منذ عقود، فهل الفلسطيني حصل على ما يريد؟ وهل يريد من حقّ مصيره غير الدعم وتحرير فلسطين كاملة، ولكن الأعراب يدعمونهم عبر قتلهم بالتطبيع مع العدو «الإسرائيلي» ومحاربة كامل محور المقاومة الداعم الحقيقي للقضية الفلسطينية.

فهل يمكنك سيدي إيقاظهم أكثر؟

إيران تحرّرت من زمان يا بايدن... والآن جاء دور إخراجكم من نادي الكبار

■ محمد صادق الحسيني

يقول الرئيس الأميركي الذي يعيش في مرحلة ما بعد التيه اليهودي إنه: سيحرّر إيران قريباً!

مسكين هذا الرئيس الأميركي، ونحن نعذره لأنه نسيَ كلّ تقارير أجهزة استخبارات بلاده المتعدّدة منذ 43 عاماً وهي تخبره وتخبر رؤساءه آنذاك، بأنّ زلزالاً كبيراً حصل في إيران سببه أنّ الإمام الخميني العظيم «حرّر إيران وأخرجها من حلق السبع الأميركي في العام 1979»، مرة وإلى الأبد.

أيضاً نتفهّم لماذا هو حانق الآن في الواقع.. لأن لا أحد من أسلافه، ولا حتى لغاية الآن رغم كلّ ما أنفقوه وعملوه من أجل إعادة إيران ولو سنتمتراً واحداً الى الوراء، لا بل إنهم يشهدون تقدّمها المتسارع نحو عرينهم مع كلّ ساعة تمرّ...

وإليكم الشواهد والقرائن:

1 ـ صمود طهران المنقطع النظير تجاه سياسة أقصى الضغوط الأميركية المستمرة ضدّها حتى بعد تسلّم بايدن إدارة البيت الأبيض من سلفه ترامب.

2 ـ رفضها الاستسلام بخصوص حقها المشروع في تطوير علومها في الطاقة النووية السلمية.

3 ـ رفضها المساومة على حقها في الدفاع عن منظوتها الدفاعية خاصة الصاروخية، وواجبها في الدفاع عن حركات التحرر، لا سيما في فلسطين ولبنان وسورية، بل وكما يزعم أنها دخلت نادي الكبار وبدأت تهدّده في عقر داره، وهي تحرق الأرض من تحت أرجل الناتو في أوكرانيا.

4 ـ اتخاذها قرارها الاستراتيجي في التوجه شرقاً في ميادين التجارة والاقتصاد والمال والطاقة والاتصالات والمواصلات...، متوجة ذلك بانتمائها النهائي لمجموعة منتدى شنغهاي للتعاون والأمن الدولي، كما تبيّن في مؤتمر سمرقند في أوزبكستان، وأخيراً دعوة الرئيس الصيني لها للانتماء لمجموعة بريكس.

5 ـ رغم مرور 50 يوماً على ممارسة سياسة الفتن المتنقلة او ما يُعرف لديهم بالثورات الملوّنة او المخملية، مع طهران، وذلك في إطار سياسة التحشيد الفتنوي المحموم واللعب بالنار الممتدّ من أوكرانيا مروراً بآسيا الوسطى والقوقاز، وصولاً الى العراق ولبنان، فهي في كلّ ميدان، تعود بخفي حنين.

6 ـ انّ ذريعة قضية الفتاة الإيرانية وشرطة الآداب سقطت وظهرت مما اضطر واشنطن إلى ان تكشف كلّ أوراقها بالدخول مباشرة الى سيناريو الدواعش والفتن المتنقلة التي ترعاها من خلال غرف عمليات تل أبيب، وأربيل والرياض وباكستان، منذ العام 2009 ضدّ طهران.

7 ـ إنّ واشنطن وبيادقها الإقليميين يخطئون مجدّداً إذا ظنوا بأنّ إيران المجتمع والثورة والدولة والنظام، سيتراجعون عن مشروعهم الحضاري والمقاوم ضدّ الامبريالية والاستكبار والشيطان الأكبر فيسلموهم مرة أخرى رقاب الأحرار في فلسطين والوطن العربي فضلاً عن إيران الإسلام، ويعودون الى ما قبل الحرية التي انتزعها لهم الإمام الخميني العظيم في العام 1979.

هيهات ثم هيهات ان تسلّم لكم طهران بأيّ من شروطكم المذلة والمهينة والظالمة، بعد الإنجازات العظيمة التي حققتها بالتلاحم مع شعوب المنطقة من هرمز الى باب المندب، ومن البصرة الى بنت جبيل ومن روابي آسيا الوسطى والقوقاز الى سواحل فلسطين وضفافها كلّ ضفافها من النهر الى البحر.

لا بل إنّ طهران هذه المرة هي التي ستنزلكم من قيادة نادي الكبار بل وقد تخرجكم منه الى الأبد، وتتبوأ هي موقعها اللائق كقطب مهمّ في عالم متعدّد الأقطاب، ويومها ستصبحون دولة منعزلة بحجم «قرنة شهوان» ويتحقق شعار رئيسكم ترامب: أميركا أولاً!

لقد فات الأوان وقطاركم ضلّ الطريق.

هل تذكرون كم عملتم من أجل أن تمنعوا تصدير الثورة من إيران، هل تذكرون؟

ومع ذلك فقد انتشرت الثورة وخلّدت، تماماً كما حصل مع ثورة الحسين عليه السلام، لا بل وحصل ما لم تكونوا تتوقعونه:

تشكل ثورة أقوى وأشدّ على حدود فلسطين، أعني حزب الله.

وكم عملتم وصرفتم المليارات من أجل أن تمنعوا هذا المارد الجديد من التمدّد والانتشار، هل تذكرون أم نذكركم؟

ومع ذلك ظهرت نسخة هي الأنقى والأزكى والأنمى والأرقى من نسخ الثورات العربية وهذه المرة في قلب الجزيرة العربية وام العرب، إنهم أنصار الله.

انها السنن الكونية أيها الحمقى.

السنن التي لن تفقهوها، والدرس الذي لم تتعلّموه، لا من فرعون ولا من هامان رغم أنّ لديكم خزائن قارون!

انْ هي إلا ساعة صبر وتكونون مع التحوّل الأكبر منذ الحرب العالمية الثانية:

عالمكم يأفل وينحسر، فيما عالمنا ينهض وينتصر، والفضل في ذلك لله الواحد القهار.

ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى.

قائم أمرك سيدي حتى ظهور القائم.

بعدنا طيبين قولوا الله...

معرض لتجمع شهبا التشكيلي في متحف الفنان غازي حمزة في السويداء

استضاف متحف الفنان غازي حمزة في قرية دوما في ريف السويداء معرضاً فنياً تشكيلياً شارك فيه 21 فناناً وموهبةً من تجمع شهبا التشكيلي بأعمال متنوعة.

ويضم المعرض المستمر لأسبوع 80 عملاً، تنوّعت بين اللوحات المرسومة بمختلف التقانات اللونية والمنحوتات الخشبية والبازلتية واللوحات القماشية وأعمال الحرق على الخشب، قدّم ضمنها المشاركون موضوعات تتعلق بالطبيعة والطبيعة الصامتة والوجوه الإنسانية والتجريد.

وقال الفنان عماد النداف أحد اعضاء التجمع، في تصريح للاعلام إن المعرض يُعدّ الخامس من نوعه للتجمع، ويشكل فرصة لأبناء الريف لمشاهدة الأعمال الفنية بتقنيات مختلفة وتشجيع المشاركين فيه لمواصلة العمل وتطوير أنفسهم.

وأشار الفنان غازي حمزة إلى أنه استضاف المعرض انطلاقاً من قيمة وأهمية الفن في حياة المجتمع وضرورة نشره في كل مكان.

وبيّنت صفاء نعمان، المشاركة في المعرض، أنها قدمت لوحات زيتية جمعت فيها بين الواقعية والتعبيرية، مع استخدام ألوان متنوّعة ضمنها، ما يضفي روحاً عليها، فيما ذكرت هدى عبيد أنها حاولت عبر 9 لوحات إبراز التراث المحلي والمرأة إضافة إلى أعمال من الطبيعة.

وقدم الفنان منير بيطار أعمالاً تخدم تشجيع النشاط الثقافي في الريف كما ذكر، في حين جمع الفنان ريدان الصحناوي في ثلاث لوحات للحرق والحفر على الخشب بين الزي الشعبي والموسيقا والنسر، بالوقت الذي أظهرت فيه الشابة أريام الأباظة بتقنية الفحم تعابير رجل مسنّ مع لوحة من الطبيعة الصامتة، بما يحفزها في بداية مشوارها الفني.

يذكر أن متحف الفنان غازي حمزة الذي يقيمه بمنزله يضمّ العديد من التحف التراثية واللوحات الفنية الوطنية مع تصميمه داخلياً على شكل أبواب كنائس ومساجد متلاصقة للتأكيد على التآخي بين كل أطياف الشعب السوري، كما يحوي على إحدى شرفاته خارجاً عملاً وطنياً لمجسم فني بالإسمنت والحديد، بعنوان سلم المجد يتكوّن من 14 درجة تمثل عدد المحافظات السورية بارتفاع سبعة أمتار ووزن يتجاوز خمسة أطنان، متضمناً العلم الوطني وخريطة سورية ومجموعة شموس تعلو السلم وتحيط به

في رمزية إلى معنى اسم سورية بلاد الشمس.

يُشار الى أن تجمع شهبا التشكيلي تأسس العام الحالي، ويهدف إلى تعزيز حالة الفن التشكيلي، وإبرازه عبر معارض وأنشطة متعددة.

إطلاق مشروع «صوت وصورة وصدى» في دمشق

أطلقت مؤسسة موج التنموية مشروع (صوت وصورة وصدى) وذلك خلال فعالية في المركز العربي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني في دمشق.

وتضمنت الفعالية تسليط الضوء على المشروع الذي بدأ العام الماضي وجمع 50 إعلامياً وإعلامية من وسائل الإعلام العامة والخاصة ضمن ورشات عمل استمرّت لمدة 3 أشهر.

وقال موسى عبد النور رئيس اتحاد الصحافيين في تصريح لوسائل الإعلام أن الاتحاد يعمل بشكل دائم على عدد من العناوين التي طرحت أثناء تقديم المشروع سواء من حيث تقديم المعلومات أو إعداد القوانين أو القضايا التي تركّز على العنف القائم على النوع الاجتماعي.

وأوضح عمار غزالي مدير الإعلام التنموي في وزارة الإعلام أن الوزارة تدعم جميع المبادرات التي لها دور في دعم العمل الإعلامي والارتقاء به سواء في الإعلام العام أو الخاص، لافتاً إلى أن دور المؤسسة التنموية له أهمية لكون عملها يركز على بناء قدرات الإعلاميين.

وأشار الدكتور في كلية الإعلام أحمد الشعراوي إلى أن إنتاج المحتوى الإعلامي هو أساس الإعلام ومن الضروري أن تكون أدوات إنتاج هذا المحتوى متطوّرة وحديثة ومناسبة للفكر الجديد في عالم الإعلام، مبيناً أن المسؤولية التي تقع على الإعلاميين هي تقديم المعلومات الضرورية التي تهم المجتمع.

من جهتها أوضحت أميرة مالك المديرة العامة لمؤسسة موج أنه تم تقديم عدد من التدريبات خلال الإعداد للمشروع من قبل مدربين ومدربات قدّموا معلومات قانونية وإعلامية بهدف الوصول إلى إعلام مسؤول اجتماعياً وخطاب للتعامل مع جميع أفراد المجتمع دون تمييز.

ولفت عمار البري مسؤول العلاقات العامة في المؤسسة إلى أن المشروع له أهمية كبيرة في العمل الإعلامي لكونه يهتم بالمواد الإعلامية التي تنتج من قبل الصحافيين وإيجاد تعاريف لمجموعة من المصطلحات.

وأشارت كل من الصحيفتين لمى علي ونعمة عجيب المشاركتين بالمشروع إلى دوره الكبير بعد الحرب الإرهابية التي تعرّضت لها سورية وإسهامه في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بما يخص العمل الإعلامي.

يشار إلى أن مؤسسة موج التنموية تأسست في عام 2020 وتعمل على معالجة قضايا مجتمعية وتنموية وربطها بمحتوى إعلامي ينطلق من الواقع ودعم التعددية والتماسك المجتمعي وتعزيز مشاركة المرأة في الحياة العامة.

«عشرة عمر» معرض الفنانة التشكيلية زينب دندش في بعلبك

افتتح وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى، ممثلاً بنقيب الفنانين التشكيليين اللبنانيين الدكتور نزار ضاهر، معرض «عشرة عمر» للفنانة التشكيلية زينب دندش، الذي أقامه «مجلس بعلبك الثقافي» في مركزه، بالتعاون مع «منتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحادة الثقافي»، في حضور النائب السابق الدكتور كامل الرفاعي، رئيسة دائرة البلديات في محافظة بعلبك الهرمل هبة زعيتر، رئيس قسم المحافظة دريد الحلاني، رئيس اتحاد بلديات بعلبك شفيق شحادة، نائب رئيس بلدية بعلبك مصطفى الشل، وفاعليات ثقافية وفنية واجتماعية.

وتحدّث حاتم شريف رئيس «مجلس بعلبك الثقافي» فقال: «لابد لنا في حضرة الفن إلا أن نتوقف عند قوة تأثير العمل الفني التي يستمدها من قدرة الفنان على صياغة المشهد الانفعالي بـأداء ملموس، ضمن مجالات الفن المختلفة. فالجمال هنا يتجسّد في مدى قدرة الفنان على الخروج من الموقف الاعتيادي إلى موقف جمالي مغاير».

وأضاف: «إن مبدأ النسبية لا بد أن يكون متجسداً في المشهد الجمالي، ولا مجال للحكم على المشهد نفسه، بالمعايير نفسها، كذلك الإضاءة على انعكاس الفضيلة أو الجمال الداخلي وترجمته على اللوحة».

وأشار إلى «معايير سقراط للجمال، حيث يعتبر أن الغائية أو النفعية في الفن حيث يتجسد بمقدار نفعه للبشر، وهذا لا ينطبق على الفن التجريدي أو الزخرفة الإسلامية. هنا الكلام عن الفن المجتمعي أو الفن للفن. أما المحاكاة وخاصة مع الطبيعة، فقد أعطى الفنان الحرية في حذف أو إضافة ما يراه مناسباً لاستخلاص شيء منها، مثل التعبير عن الصفات غير المدركة كالكراهية والطيبة أي ما لا نراه مادياً، أي التعبير عنها من خلال الأثر الذي تحدثه الأشكال التي يضفيها الفنان على المشاهد، وقد تجسد كل ذلك مع الفنان جاك لوي دافيد بلوحته الشهيرة موت سقراط».

وكانت كلمة لممثل وزير الثقافة ضاهر جاء فيها: «وجوهكم النيرة والطيبة وعطاءاتكم، ستعيد لمدينة بعلبك تألقها، ولكل لبنان أمجاد أيام العز والهمة والنشاط والسعادة والنجاح. ولابد من التنويه باندفاعكم ووقوفكم اليوم مع عضو نقابة الفنانين التشكيليين اللبنانيين الزميلة زينب دندش، التي نعتز بالوقوف الى جانبها وإلى جانب كل الزملاء الأعزاء، فنحن جميعاً في خدمة هذا البلد، لنعيد معاً الثقة والتألق الثقافي والفني إليه».

وتابع: «لفت نظري عند مدخل المعرض الوفاء لوالدي الفنانة دندش، وأنا أرى اليوم في هذا المعرض إضاءة لزاوية معتمة في بلدنا، مما يساهم في رفع شأن لبنان، وشأن مدينتنا العظيمة التي ظلمت كثيراً، متمنياً أن يوفقنا الله في عملنا».

وأضاف: «على رأس وزارة الثقافة اليوم القاضي محمد وسام المرتضى الذي نقف خلفه وإلى جانبه، ولكنه أمامنا، وأي خطوات ترون أنها ضرورية لإعادة الثقة والوهج لهذه المدينة، بالتأكيد لن يتأخر الوزير دقيقة واحدة عن تقديم المساعدة الممكنة، رغم الظروف الصعبة التي تمر بها الوزارة».

وختم: «إن هذا المعرض وأمثاله، بمثابة مؤشر بأن لدينا طاقات كبيرة يعوّل عليها بتحقيق الإنجازات».

وشكرت الفنانة دندش «هذه النخبة من محبي الثقافة والفن في بعلبك، على تلبيتهم الدعوة، والشكر موصول إلى معالي وزير الثقافة الذي يقدم لكل الفنانين التسهيلات، ويقف إلى جانبهم على الدوام، وأنا فخورة بهذا الصرح في مجلس بعلبك الثقافي الذي يعمل لرفع شأن المدينة التي أنتمي إليها».

وأعربت عن استغرابها «كيف يترك البعض وطنهم، لأن الجذور والذكريات والحنين والألفة والمحبة في ربوع هذا الوطن».

وأعلنت: «أهدي هذا المعرض لوالدتي ووالدي، اللذين رغم وفاتهما، هما في السماء دائما إلى جانبي».

وأهدت للوزير المرتضى لوحة عنوانها «يا قلبي لا تتعب قلبك» وإلى مجلس بعلبك الثقافي لوحة «لاتنساني لقد عاد الربيع»، وقالت: «إن هاتين اللوحتين من «معرض «فيروزيات» في بيروت، الذي كانت كل لوحة فيه تحاكي إحدى أغاني فيروز التي تعني لي ولكل اللبنانيين الكثير».

وختاماً تم عرض «ريبورتاج» قصير، تم تصويره في بيت العائلة، ومحترف الفنانة دندش، من إخراج يوسف الفضلي، أكدت خلاله: «عندما أرسم بطريقة تعبيرية، أرسم اللوحة بروحي وأحاسيسي ومشاعري، وأضفي حتى على اللوحات الحزينة، لمسات من الألوان التي تنشر فيها لمسات من ألوان الفرح والسعادة».

اختتام فعاليات مهرجان المسرح الجامعي السابع والعشرين في حمص

اختتمت على خشبة مسرح قصر الثقافة في حمص فعاليات مهرجان المسرح الجامعي السابع والعشرين الذي نظمه الاتحاد الوطني لطلبة سورية بمشاركة فرق مسرحيّة من جامعات ومعاهد البعث وتشرين وحلب وحماة ودرعا والسويداء.

واعتبر الدكتور الياس بطرس نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والطلاب أن المهرجان جمع طلاب سورية المحبين للمسرح ليعبروا عن تطلعاتهم وأمانيهم ويتبادلوا الخبرات والمعارف، لافتاً إلى أن المسرح الجامعي كان ولا يزال المرآة التي تعكس واقع المجتمع، إضافة لدوره الكبير في تكوين شخصية الطلاب وتنمية الإحساس والوعي لديهم بمشكلات المجتمع للعمل على مواجهتها.

بدوره قال عمر الجباعي عضو المكتب التنفيذي رئيس مكتب الثقافة والفنون في الاتحاد الوطني لطلبة سورية: «عبر رحلة أسبوع كامل شاهدنا إبداعات جميلة وعروضاً مسرحية طالبية شيقة وهادفة تنم عن وعي شريحة الشباب، حيث امتزجت مشاعر الفرح والحزن والطموح لمستقبل أفضل، وحاكوا الواقع بكل تفاصيله».

وفي كلمة لجنة التحكيم أوضح الفنان قاسم ملحو أهمية المهرجان الذي أفرز العديد من المواهب الطالبية الواعدة من خلال جديتهم في النهوض بالمسرح الجامعي وإيصاله إلى مكانة مميزة.

وتمّ بعد ذلك توزيع الشهادات على الفرق المشاركة وإعلان نتائج لجنة التحكيم بفوز فرقة معاهد اللاذقية بأفضل عرض وتلتها فرقة جامعة البعث بالترتيب الثاني.

وجاءت جائزة أفضل مخرج مناصفة للمخرجين وليد العاقل من السويداء وحكمت العقاد من جامعة حلب، كما وزعت الجوائز لأفضل ممثل وممثلة للترتيب الأول والثاني ومناصفة بين الفرق المشاركة.

البناء
السنة الرابعة عشرة / السبت / 5 تشرين الثاني 2022
Fourteenth year /Saturday / 5 November 2022

تصدع الاتحاد الأوروبي من بوابة العلاقة بالصين: ألمانيا تتميز تحت ضغط الأزمة ... (تتمة ص 1)

المأزق الرئاسي والعجز الحكومي، بعدما سحب رئيس مجلس النواب نبيه بري دعوته للحوار، في ظل المواقف المعلنة لبكركي خصوصاً وكتلتي التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، جاء الإشكال الذي شهدته استديوهات قناة أم تي في خلال برنامج صار الوقت، بين جمهور المشاركين في البرنامج، وتدخل جهاز أمن القناة في الإشكال، وتبادل التيار الوطني الحر والقناة الاتهامات بالمسؤولية عن الإشكال، بعدما وضع الجيش حداً للإشكال الأمني ووضع القضاء اليد على البتّ بتحديد المسؤوليات، بينما فتح الإشكال العين على مستوى التشنّج الذي يهدّد بأكثر من حادث أمني، وفرض الدعوة لتهدئة الخطاب السياسي، والابتعاد عن الحقن والتحريض الذي يهدد الاستقرار، ويشارك فيه أغلب الأطراف ولا يتورّعون عن منحه البعد الطائفي.

لم يمر الأسبوع الأول من الشغور في سدة الرئاسة الأولى على خير، فقد عاد الأمن الى الواجهة ليملأ الفراغ الرئاسي الذي يترافق مع وجود حكومة تصريف أعمال متنازع على دستوريتها وشرعيتها، وقد شاهد اللبنانيون نموذجاً من التفلت الأمني على الهواء في استديو «أم تي في» بين مناصري التيار الوطني الحر ومناصري النائب وضاح الصادق، فيما يستمرّ المجلس النيابي بعجزه عن انتخاب رئيس للجمهورية بسبب تشتت الكتل النيابية وصعوبة اتفاق 4 أو 5 كتل على مرشح، ما يزيد المخاطر من حصول أحداث أمنية متنقلة في مناطق مختلفة مع توافر مؤشرات أمنية مقلقة تمثلت باكتشاف الأجهزة الأمنية شبكات إرهابية تتحرّك على الحدود اللبنانية السورية وبعض الأفراد بتهمة التعامل مع العدو الإسرائيلي ويزداد الخطر في ظل تأزم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

وقد حذرت مصادر مطلعة عبر «البناء» من خطر استغلال جهات داخلية وخارجية الفراغ السياسي والاشتباك الطائفي حول صلاحيات الحكومة المستقيلة في إدارة شؤون البلد، والظروف الاقتصادية والاجتماعية، لمحاولة إشعال الوضع الأمني وتهديد الاستقرار الأمني الذي نعم به لبنان خلال العام الماضي، وتحقيق أهداف سياسية مبيّتة. مشيرة الى أن الأجهزة الأمنية لا سيما الجيش اللبناني سيكون لهم دور كبير في حماية السلم الأهلي.

كما حذّرت من محاولة بعض الجهات الإقليميّة من إدخال لبنان في توتر سياسي ببعد طائفي ومذهبي للتشويش على إنجاز ترسيم الحدود الذي تحقق بوحدة المعادلة الذهبية الجيش والشعب والمقاومة والدولة. وتشير الى ما كان قد حذر منه قائد الجيش العماد جوزاف عون قبل أيام من محاولات لضرب الأمن، وتشديده على أن الجيش لن يسمح باستغلال حالة الفراغ لاستهداف الأمن.

وتفاعل الإشكال الذي حصل داخل استديو محطة «ام تي في» وخارجه مساء الخميس الماضي بين مناصري التيار الوطني الحر ومناصري النائب وضاح الصادق، على المستويين السياسي والقضائي والإعلامي، في ظل اتهامات متبادلة بين التيار وإدارة المحطة بتدبير هذا الإشكال لأهداف سياسية.

وتوقعت أوساط سياسية عبر «البناء» أن تتحرك ملفات عدة أمنية وقضائية دفعة واحدة وكانت نائمة في الأدراج، وذلك لخلق حالة توتر وضغط سياسية الى الحد الأقصى لاستخدامها في التفاوض في الاستحقاق الرئاسي.

وإذ أشار الإعلامي مارسيل غانم الى انه تقدم بدعوى قضائية ضد التيار، متهماً إياه بالتخطيط للهجوم على المحطة بهدف شد العصب الطائفي للتيار في الساحة المسيحية، كشف مصدر نيابي في التيار الوطني الحر لـ«البناء» أن مناصري التيار الذين كانوا يشاركون في حلقة «صار الوقت» تعرضوا لكمين محكم ومدبّر من القناة والقيمين السياسيين على البرنامج والمحطة داخل الاستديو واستكمل خارجه، موضحة أن أغلب الجرحى هم من طلاب الجامعات ما يدحض كل الحديث عن وجود حرس قديم للتيار ومناصرين أتوا من خارج المنطقة لتنفيذ مخطط وفق ما ادعى مقدّم البرنامج. متوقفة أمام الكم الكبير من الشتائم والاستهداف والتحريض السياسي الذي تعرّض له التيار ورئيسه جبران باسيل والرئيس ميشال عون، حيث تم تحميل العهد مسؤولية مسلسل الانهيارات الاقتصادية والمالية والأحداث الأمنية حتى تفجير مرفأ بيروت، ما يجافي الحقيقة ويمنح صك براءة لكل منظومة الفساد وتدمير لبنان منذ عقود واستكملت هذا التدمير بوضع عراقيل أمام مسيرة العهد في الإصلاح ومكافحة الفساد وبناء الدولة.

وكشف المصدر أيضاً عن وجود مسلحين تابعين لحماية المحطة وعمدوا الى اطلاق النار في الهواء لإرهاب مناصري التيار، داعياً القوى الأمنية والأجهزة القضائية الى تفريغ محتوى كاميرات المراقبة في المنطقة بداخل الاستديو وخارجه لكشف حقيقة ما حصل. مشدداً على أن الوقائع الأولية تكشف عكس ما تم بثه من أكاذيب وتلفيق.

أما الهدف من افتعال هذا الاشتباك الأمني، فيعزو المصدر السبب الى استكمال استهداف التيار سياسياً بعدما أصيبوا بصدمة بالمشهد الذي شهده محيط قصر بعبدا أثناء انتقال الرئيس ميشال عون الى الرابية، فأرادوا احتواء هذا المد الشعبي الكبير الذي سيصرف ويترجم في السياسة في القريب العاجل لا سيما في الاستحقاقات الرئاسية والحكومية المقبلة، وأكد المصدر العوني أن المعركة مع المنظومة لم تنته بخروج الرئيس عون من قصر بعبدا، بل ستبدأ وستتجسّد بمراحل ومواقع عدة.

وإذ علمت «البناء» أن أحد كوادر التيار الوطني الحر سيعقد مؤتمراً صحافياً لشرح ملابسات الحادث، وموقف التيار منه، أشار المصدر أن التيار لم يقرر الخطوات الذي سيلجأ اليها لتبيان الحقيقة والادعاء على إدارة القناة بسبب تهجمهم على مناصري التيار.

وحضرت حادثة «أم تي في» والوضع الأمني عموماً، في اجتماع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ووزير الداخلية والبلديات بسام مولوي الذي شدد على «الامساك بالأمن خصوصاً في هذه المرحلة». كما اجتمع ميقاتي مع وزير الإعلام زياد مكاري وتم البحث في شؤون سياسية وإعلامية.

ومن المتوقع أن يؤدي مؤتمر إحياء الذكرى الـ33 لتوقيع اتفاق الطائف الذي ينظمه السفير السعودي في لبنان وليد البخاري، الى مزيد من التوتر الطائفي والسياسي في ظل الاتهامات التي توجهها السعودية وحلفاؤها في لبنان لقوى أخرى كحزب الله والتيار الوطني الحر بالمسّ بالطائف.

وعلمت «البناء» أن السفير البخاري سيوجه رسائل عالية السقف للتأكيد على الحضور السعودي المباشر بالساحة السياسية اللبنانية وبأن المملكة هي المرجعية للطائفة السنية في لبنان ولا تعترف بأي قيادة أخرى، ما يعني تكريس السعودية كأمر واقع بحيث تجري مفاوضاتها في الاستحقاقات والملفات لا سيما رئاسة الجمهورية، وليس كما كان سائداً في السابق حيث كان الرئيس سعد الحريري وقوى أخرى وكلاء للسعودية في لبنان. كما سيحذر البخاري الأطراف اللبنانية وجهات خارجية منها فرنسا من أي مس باتفاق الطائف لكونه المظلة الوحيدة المتبقية لضمان استمرارية مصالحها وحضورها ومشاركتها في النفوذ في لبنان وذلك بعد إقصاء الحريري وتشتت القوى السنية بين ولاءات وانتماءات عدة، ولذلك تريد السعودية اظهار أن أغلب النواب السنة تحت لواء السفارة السعودية في لبنان.

وعلمت «البناء» أن الضغوط السعودية نجحت بتأمين حضور أغلبية النواب السنة لحضور المؤتمر باستثناء البعض الذين لا يوافقون على السياسة السعودية في لبنان والذين سبق وقاطعوا اجتماع السفارة السعودية منذ حوالي الشهر.

ويحضر المؤتمر نواب سنة ومن طوائف أخرى، وشخصيات سياسية شاركت في الطائف كالأخضر الإبراهيمي.

وكان ميقاتي استقبل أمس السفير البخاري وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين. كما تطرق البحث الى موضوع «اتفاق الطائف»، في ضوء اللقاء الذي تقيمه السفارة اليوم.

وفي موقف أميركي لافت، اعتبرت مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى باربارا ليف، أنّ «الوضع في لبنان قد يزداد سوءًا، مع فراغ غير مسبوق في السلطة».

وذكرت السفيرة الأميركية في لبنان دوروثي شيا، في حديث لصحافيين، «أنّني لا أجادل في أن «حزب الله» يمكن أن يكون براغماتياً أحياناً ولكنني لست في موقع يمكن أن يقيم مدى براغماتيتهم في موضوع اتفاق الترسيم لأننا لا نتحدث معهم ولا حتى عبر وسطاء».

في غضون ذلك، لم يسجل المشهد الرئاسي أي جديد، في ضوء المراوحة التي أظهرتها وقائع ومواقف الكتل النيابية في جلسة مناقشة رسالة الرئيس عون الى المجلس النيابي، والتوتر السياسي والطائفي الذي رافقها.

وأشارت أوساط سياسية لـ«البناء» الى أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري سيستمر في مساعيه لإدارة حوار بالمفرق بين القوى السياسية على أن يتولى حزب الله التواصل والحوار مع الرئيس عون والنائب باسيل، لمحاولة التوصل الى قواسم مشتركة للاستحقاق الرئاسي ومواصفات موحدة لمرشحين يجري تسويقهم لدى الأطراف الأخرى. لكن الأوساط استبعدت أن يتغير المشهد الرئاسي حتى جلسة الخميس المقبل التي دعا اليها الرئيس بري. متوقعة استمرار الفراغ لأشهر عدة قبل أن تتوافر ظروف داخلية وإقليمية ودولية مساعدة لانتخاب الرئيس، متوقعة أن يتحرك الملف الرئاسي جدياً بعد الانتخابات النصفية الأميركية وتبلور المشهد الإقليمي لا سيما المفاوضات حول الملف النووي الإيراني.

وعلى الرغم من الحراك الذي يدور على خطوط القاهرة والرياض وطهران وباريس، لمحاولة إيجاد مساحة مشتركة بين اللبنانيين حيث يجري البحث في مجموعة أسماء وفق معلومات «البناء»، توقع مصدر ديبلوماسي سابق لـ«البناء» أن يتريث الخارج بالتدخل الفعلي لإيجاد حل للأزمة اللبنانية بسبب انشغال قوى إقليمية ودولية بالصراعات والحروب وأزمة الطاقة العالمية، ومشيرة الى أن استمرار قوى سياسية وكتل نيابية على مواقفهم من ترشيح مرشح معين يعكس عدم حماسة الخارج للتدخل المباشر.

وإذ نقل عن باسيل قوله إن تكتله النيابي لن يصوّت بورقة بيضاء في الجلسة المقبلة، نفت مصادر التيار الوطني الحر عبر «البناء» هذا الأمر، موضحة أن التكتل لم يحسم موقفه بعد، على أن يحدد توجهه بعد اجتماع التكتل الثلاثاء المقبل.

وشدد البطريرك الماروني مار بشارة الراعي الى أن «مقدمة الدستور تشير الى أن لا شرعية لسلطة تناقض الذي هو العيش معًا مسيحيين ومسلمين بالاحترام المتبادل، وضمانة عقيدة كل دين وممارساته وتقاليده، والمشاركة المتوازنة في الحقوق والواجبات، وفي حكم البلاد وإدارة الدولة. انه الحوار اليومي بين المسلمين والمسيحيين القائم على ثلاثة: حوار الحياة، وحوار الثقافة، وحوار المصير. هذا العيش المشترك في لبنان يتعثّر حاليًا لان قاعدة لبنان وطن نهائي لجميع ابنائه كما تعلنه مقدمة الدستور، لم يواكبه بكل أسف لدى البعض من شعبه «الولاء للبنان دون سواه».

في المقابل رأى رئيس الهيئة الشرعية في «حزب الله»، الوكيل الشرعي العام للسيد علي الخامنئي في لبنان الشيخ محمد يزبك ان «وضعنا بعد الفراغ الرئاسي ليس على ما يرام، فالحاجة والضرورة تقتضيان إنجاز الاستحقاق الرئاسي بالتفاهم والتوافق، على الشخصية التي تلبي طموح اللبنانيين، بالحماية والعدالة والإنصاف، لا يكون مرتهناً للإملاءات من الداخل أو الخارج، لا يهاب في مصلحة وطنه أحداً، قادر على إخراج الوطن من الأزمات، التي تتفاقم في جميع المرافق الحياتية، وفي مقدمتها المعيشية والمالية، بالانفتاح على دول العالم بشرقه وغربه، باستثناء الكيان الصهيوني المؤقت الغاصب لفلسطين».

على صعيد آخر، توفي جريح جديد من جرحى انفجار مرفأ بيروت، وهو شهيد الدفاع المدني عبد الرحمن بشيناتي.

وتوعّد المتحدّث باسم «تجمع أهالي شهداء وجرحى ومتضرّري انفجار مرفأ بيروت»، ابراهيم حطيط السلطة بتحركات صاعقة «نشلّ به حركة مطار بيروت الدّولي بأيّ وقت من الأوقات، ما لم نلمس تجاوبًا قريبًا».

حزب الله والطائف: سؤال جدي؟ ... (تتمة ص 1)

في الطائف سيوصلنا إلى ثلاثة أركان، ركن ميثاقي، وركن سياسي، وركن إقليمي، فما هو الفرق بينها، وأين يقف حزب الله وخصومه منها؟

- يقوم الركن الميثاقي للطائف على استبدال صيغة حكم 1943 التي كانت تقول باعتماد الشراكة بين الطوائف في إنتاج مجلس نيابي ورئيس للجمهورية، والاحتكام بعدها لممارسة سياسية يتولاها رئيس الجمهورية وقاعدة الأغلبية والأقلية في مجلس النواب، بصيغة تعتبر التوافق شرطاً مستمراً في ممارسة السلطة عبر نقل أغلب صلاحيات رئيس الجمهورية المقرّرة الى مجلس الوزراء مجتمعاً، وتوزيع صلاحياته الإدارية بينه وبين رئيس الحكومة. وفي خدمة هذا التحوّل الميثاقي الذي يعقد ممارسة الحكم، تم تثبيت المناصفة وصولاً الى تخفيف قبضة الصيغة الطائفية لصالح مجلس نواب غير طائفي ومجلس للشيوخ، وتحرير تدريجي لوظائف الدولة من التوزيع الطائفي. وهنا يأتي دور الركن السياسي الذي تحول إلى نصوص دستورية حول الصلاحيات والإجراءات والعلاقة بين المؤسسات، والركن الإقليمي الذي تكرّس بالتفاهم السوري السعودي ورعايته لتشكيل مؤسسات الحكم.

- عندما ينتفض خصوم حزب الله أو بعض حلفائه، مسيحيين ومسلمين، على كل دعوة لاعتماد التوافق، سواء في كيفية استيلاد رئيس للجمهورية، أو في كيفية النظر لمفهوم الثلث الضامن في الحكومة كترجمة سياسية للصيغة التوافقية، أو في الإجابة عن سؤال كيفية التوفيق بين طروحاتهم وتوفير التوافق اللازم لتحقيقها، وينتهي خطابهم بالتعطيل ويتهمون الطائف بالمسؤولية عنه، بينما سقوفهم الخاصة التي يصعب تحقيق التوافق عليها هي السبب، يظهر بوضوح أن التمسك اللفظي بالطائف عند الكثيرين، يقوم على السعي الدائم للانقلاب على جوهره القائم على التوافقية كشرط ملازم للديمقراطية، كلما لاحت في الأفق فرصة لتحقيق طروحاتهم أو طموحاتهم بقوة موازين القوى، سواء كانت تغيرات خارجية، او أغلبية برلمانية؛ وموقف حزب الله عقلاني وليس طوباوياً، فهو يدرك أن الأغلبيات اللبنانية قابلة للتغيير السياسي في رمال متحركة، ويوصلنا أي تدقيق في خلفية موقف حزب الله، إلى أن تمسكه راسخ بالصيغة التوافقية، لأنها تضمن له كما لسواه حق الفيتو. وهذا كاف لحفظ الاستقرار وحماية الأدوار، ولذلك عندما طرح حزب الله الدعوة لمؤتمر تأسيسي انطلق من اعتبار الدعوة لصيقة بجوهر الطائف، وهو التوافق. وعندما لمس غياب التوافق عليها سحبها من التداول.

- في الشأن السياسي، يصح في النظر للطائف القول، أن الجمل بنيّة والجمال بنيّة والحمل بنيّة، فكل يدافع عن طائف مختلف، وفقاً لموازين القوى والخلفية الطائفية، سواء في قضايا الصلاحيات أو في النظر للمناصفة وعلاقتها بالتقليص التدريجي للصيغة الطائفية، أو للامركزية، وكلها محكومة في نظرة حزب الله لمعيار التوافق قبل أي معيار آخر، بينما ينظر إليها كل فريق باعتبارها قضايا قائمة بذاتها، ولو على حساب التوافق. أما في الشأن الإقليمي فما يراه خصوم حزب الله هو أن الطائف رعاية سعودية، دون أن يخرج حزب الله لتذكيرهم بأنها سورية سعودية، وأنها في نص الاتفاق سورية أكثر، وأن العلاقات المميزة مع سورية بند رئيسي من بنود الاتفاق، ويكتفي بما يراه ميثاقياً بالدعوة للتوافق الداخلي لتعويض غياب المرجعية الإقليمية التي أناط بها الطائف ادارة شؤون اللبنانيين في الحكم، مستعيداً مفردات السيادة التي يتحدث عنها الآخرون، ولا يجدون غضاضة باعتبارها تحت المرجعية السعودية الكاملة.

- الطائف صيغة جوهرها أن بديل الحرب الأهلية ونزاع الأدوار بين الطوائف، هو اشتراط التوافق على أي استحقاق وأي قرار، يهدّد الخلاف حوله بنزاع طائفي. وتحت سقف هذا التوافق يمكن تسيير آليات الدولة ولو ببطء يفرضه التوافق، لأنه يبقى أقل ضرراً من سرعة الآلية التي تعتمد على موازين القوى الإقليمية او المحلية، وحزب الله الذي يريد الاطمئنان الى استقرار توازنات الداخل القائمة على امتلاك المكونات الطائفية والسياسية حق النقض، يشمله كما يشمل سواه، فيزيل القلق من خطر الاستهداف، ولذلك لا يمانع من يستهدفون حزب الله، كمقاومة تسبب القلق لكيان الاحتلال ومن خلفه معسكر دولي إقليمي واسع، بأن يسقطوا صيغة التوافق وضماناتها إذا كان ذلك يوصلهم للفوز بالمعركة على حزب الله، ولو رفعوا شعار الدفاع عن الطائف لإسقاطه، وأهم إسقاط للطائف هو إعادة إنتاج بيئة الحرب الأهلية برئيس لا ينتجه التوافق ويهدّد بنزع سلاح المقاومة، أو بفراغ تتفكك معه الدولة والقول إن التوافق هو المسؤول عن الفشل وليس إصرارهم على الربح الكامل في نظام تمّ تأسيسه على رابح رابح، وفي أحسن الأحوال لا غالب ولا مغلوب.

التعليق السياسي

الموقف الفرنسي والرئاسة اللبنانية

تتميز المقاربة الفرنسية للقضايا اللبنانية عن شريكتيها الأميركية والسعودية، وفيما تنجذب الحركة الأميركية نحو السكون السياسي وغياب المبادرات وتركز على حيوية التدخل لمنع الانفجارات التي تهدد الأمن الإقليمي كحال الوساطة في ملف النفط والغاز، تبدو السعودية بعيدة عن المشهد اللبناني في اهتماماتها الكبرى وتترك الباب مفتوحاً للاختبارات التي يقودها سفيرها في لبنان وليد البخاري لإنهاء مرحلة ما بعد الرئيس سعد الحريري، وبناء حلف مناهض لحزب الله، والدخول على خط الرئاسة من هذا الباب، وحتى يكتمل الاختبار فشلاً أو نجاحاً لا موقف سعوديّ يبنى عليه.

في المسألة الرئاسية برود أميركي وحرارة سعودية، البرود الأميركي ليس حيادا. فالخيارات الأميركية لم تتغير، لكن لا استعداد أميركياً لخوض مواجهة أو قيادة تعطيل أو حشد تحالفات بل مراقبة ومواقف مبدئية وانفتاح على كل الفرضيات تحت عنوان التوافق وحفظ الاستقرار. وهذا لن يتغير الى أن يتبلور في المنطقة مشهد مختلف نحو التسويات أو التصعيد، فيصبح النظر للاستحقاق اللبناني من زاويته، أما الحرارة السعودية فهي إصرار على الخيار الذي بدأ مع إقصاء الرئيس سعد الحريري والمضي بالرهان على احتواء التمثيل السني وتوظيفه في تشكيل أغلبية تقود المشهدين الرئاسي والحكومي، ورغم النتائج المعاكسة والمخيبة للرهان يتواصل الإصرار على تداول بدائل أملا بوقوع المعجزة، والفوز برئيس مناوئ للمقاومة ورئيس حكومة برتبة موظف كبير.

الفرنسيون يدركون مواقف الشريكين الأميركي والسعودي، ويتحركون على قاعدة تفادي الصدام مع أي من الشريكين، لكنهم يعيشون مجموعة هواجس تدفع بهم لتشجيع سرعة الإنجاز، وتخفيض سقف التوقعات لجهة انتماء حاد للرئيس إلى معسكر حليف للثلاثي الأميركي السعودي الفرنسي. والبوصلة هنا ليست موقف سمير جعجع بلّ موقف وليد جنبلاط، الذي يشير إلى أن الحاصل الرئاسي المطلوب يجب أن يمر بالتفاهم مع الرئيس نبيه بري وينجذب إليه حزب الله ولا تعارضه بكركي.

الفرنسيون يخشون ثلاثة مخاطر، الأول هو أن ينتج عن التصعيد السعودي سقوف يصعب تجاوزها تقطع الطريق على تشكيل الأغلبية اللازمة لرئيس توافقي، ينهي الفراغ. والثاني هو أن يمتد الفراغ الرئاسي الى الشتاء وما بعد الشتاء، وما يخفيه الشتاء من تطورات أوروبية سلبية تحت ضغط أزماتها، ومن احتمالات تقدّم في موقع روسيا الدولي وانعكاسه الإقليمي من خلال التمركز في سورية، ينعكس تغيراً في المشهد السوري نفسه، وصولا الى حضور روسي سوري في لبنان لا يزال محيدا الآن. والثالث هو أن يتبلور تفاهم أميركي إيراني يتجاوز الشراكة الفرنسية والدور السعودي، على خلفية المنهج الأميركي الذي قاد للقبول بمطالب لبنان البحرية، وهو تفادي الحرب بدفع الفدية، ويترجم هذا التفاهم في اليمن وسورية والملف النووي وصولا الى لبنان.

لا يخفي الفرنسيون أن خيارهم نابع من قلق على مصالح فرنسا ومكانتها، بعد الخسائر الأفريقية المتلاحقة، والعجز عن تجاوز ضوابط أميركية تمسك بالعلاقة مع سورية وتحول دون أي انفراد، كما لا يخفون أن موقفهم نابع أيضاً من قراءة لمكانة حزب الله المتنامية سياسياً وشعبياً، والتي توّجها اتفاق النفط والغاز، ومن قناعتهم بأن مشروع إنتاج غالبية مناوئة للحزب قد فشل فشلاً ذريعاً رغم المكابرة والإنكار، وأن إمكانية إنتاج غالبية قادرة على صناعة رئيس جديد مستحيلة دون ثنائي حركة أمل وحزب الله.

سبق للفرنسيين أن طرحوا التوافق على ترشيح سليمان فرنجية في مرحلة الاستعصاء الرئاسي بعد سنة ونصف من الفراغ، قبل التفاهمات التي ضمت الرئيس سعد الحريري ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الى تأييد ترشيح العماد ميشال عون للرئاسة، وإذا كانوا هذه المرة بعيدين عن مبادرة تبني ترشيح معين، أو طرح مبادرة معينة، فهم يسألون جميع القادة اللبنانيين عن موقفهم من ترشيح فرنجية.

الفيفا يدعو المنتخبات للتركيز على «الكرة» فقط

دعا الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، المنتخبات المشاركة في مونديال قطر إلى التركيز على كرة القدم والتوقّف عن توزيع الدروس الأخلاقية في رسالة كشفت عنها شبكة «سكاي نيوز» البريطانية.

وواجهت قطر انتقادات بسبب مزاعم عن انتهاكها لحقوق العمال الأجانب في مشاريع البنى التحتية لكأس العالم، وحقوق المرأة وحقوق مجتمع الميم كما أن المثلية الجنسية غير قانونية في الدولة الخليجية.

وسيرتدي قادة عدد من نخبة المنتخبات الأوروبية بينها إنكلترا وفرنسا وألمانيا، شارات بألوان قوس قزح تحمل عبارة «حب واحد» في حملة مناهضة للتمييز.

وقال رئيس «الفيفا»، السويسري جاني إنفانتينو، والأمينة العامة السنغالية فاطمة ساموورا في رسالة وجهت إلى جميع المنتخبات الـ32 في كأس العالم، الجمعة: «من فضلكم دعونا الآن نركز على كرة القدم! نحن نعلم أن كرة القدم لا تعيش في فراغ ونحن ندرك بالقدر نفسه أن هناك العديد من التحديات والصعوبات ذات الطبيعة السياسية في جميع أنحاء العالم، لكن من فضلكم لا تسمحوا لكرة القدم بالانجرار إلى كل معركة أيديولوجية أو سياسية موجودة».

وتابعت رسالة «الفيفا»: «واحدة من أعظم نقاط القوة في العالم هي بالفعل تنوّعه، وإذا كان الاندماج يعني أي شيء، فهذا يعني احترام هذا التنوع. لا يوجد شعب أو ثقافة أو أمة «أفضل» من غيرها».

ودافع المنظمون القطريون عن سجل حقوق الإنسان في البلاد بعد انتقادات اللاعبين الأستراليين وقال متحدث باسم كأس العالم إن فرض قوانين عمل «صارمة» كان أيضاً «تحديا» لأستراليا.

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، انتقدت جامعة الدول العربية انتقادات لقطر ووصفتها بأنها «حملة تشهير» قبل البطولة.

موعد ونظام قرعة ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا

مع إسدال الستار على منافسات دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، التي أسفرت عن تأهل 16 فريقا إلى الدور ثمن النهائي. هي: ليفربول، باريس سان جيرمان، كلوب بروج، دورتموند، إنتر، آينتراخت فرانكفورت، لايبزيغ، ميلان، بايرن ميونيخ، تشيلسي، نابولي، بورتو، مانشستر سيتي، ريال مدريد، بنفيكا وتوتنهام.

تقرر إجراء قرعة الدور ثمن النهائي في مقرّ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، في مدينة نيون السويسرية يوم الاثنين المقبل. على أن توزع الأندية المتأهلة إلى مجموعتين: الأولى تضمّ الأندية التي تأهلت في صدارة مجموعاتها وهي: بايرن ميونيخ، تشيلسي، نابولي، بورتو، مانشستر، ريال مدريد، بنفيكا وتوتنهام، أما الثانية فستضمّ أصحاب المراكز الثانية في دور المجموعات وهم باريس سان جيرمان، ليفربول، كلوب بروج البلجيكي، دورتموند ، إنتر، آينتراخت فرانكفورت، لايبزيغ، وميلان.

وستسحب القرعة لتجمع كل مواجهة بين فريق من المستوى الأول وآخر من المستوى الثاني، وتقام القرعة بنظام لا يسمح بمواجهة فريقين من البلد نفسه، أو فريقين خاضا الدور الأول في المجموعة ذاتها. هذا، وستخوض الفرق التي تأهّلت في المركز الأول مباراة الذهاب في ثمن النهائي خارج ملعبها، وتستقبل مواجهة الإياب على أرضها.

وكان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، كشف في وقت سابق عن مواعيد مباريات ثمن النهائيّ، حيث من المقرّر أن تقام مواجهات الذهاب أيام 14، 15، 21، و22 شباط 2023، ثم الاياب أيام 7، 8، 14، و15 آذار 2023.

بيكيه يعتزل اللعب وهذه هي دوافعه!

أعلن مدافع برشلونة الإسباني لكرة القدم، جيرارد بيكيه بشكل مفاجئ اعتزاله كرة القدم عن 35 عاما، مؤكدا أنه سيخوض آخر مباراة غداً السبت.

وقال عبر فيديو نشره على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة به «مباراة السبت (ضد ألميريا في الدوري) ستكون الأخيرة لي في كامب نو».

وتابع في فيلم قصير تظهر فيه مشاهد وهو طفل يرتدي زي برشلونة «كرة القدم أعطتني كل شيء، برشلونة أعطاني كل شيء، وأنتم يا كاتالونيون أعطيتموني كل شيء. الآن وقد تحققت أحلام ذاك الولد، أريد أن أقول لكم إنه حان الوقت لوضع حد لهذه الرحلة».

وأردف «لطالما قلت إنه لن يكون هناك فريق بعد برشلونة.. عاجلا أم آجلا سأعود». وأشارت بعض الصحف إلى أن أبرز الأسباب التي دفعته لاتخاذ هذا القرار هي: لم يعد أساسياً في التشكيلة، مشاكله الشخصية المتفاقمة، إطلاق الجمهور لصافرات الاستهجان عند نزوله إلى أرض الملعب وحرصه على إبقاء صورته مقبولة عنده.

وكان بيكيه وصل إلى برشلونة في سن العاشرة قبل أن يغادر كاتالونيا في العام 2004 للالتحاق بأكاديمية مانشستر يونايتد الإنكليزي الذي حقق معه لقب الدوري المحلي ودوري أبطال أوروبا في العام 2008 قبل أن يعود في العام ذاته إلى نادي الطفولة.

وحقق مع برشلونة ثمانية ألقاب في الدوري الإسباني، دوري الأبطال ثلاث مرات (2009، 2011 و2015)، كأس الملك سبع مرات إضافة إلى ألقاب أخرى.

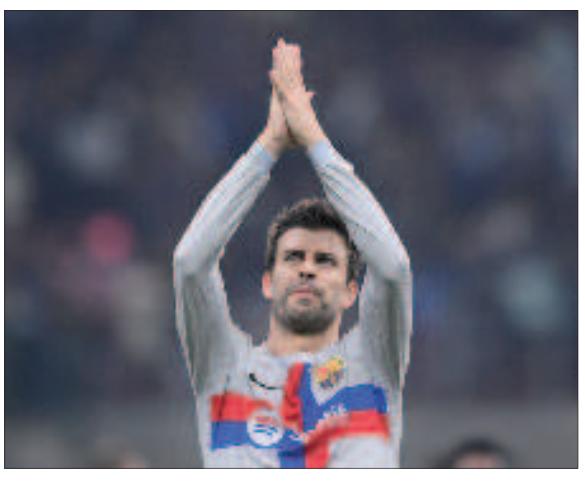

ولعب بيكيه مع المنتخب الإسباني بين 2009 و2018 وحقق معه كأس العالم 2010 وكأس أوروبا 2012 قبل أن يعتزل دولياً بعد مونديال روسيا 2018.

وخارج أرض الملعب، ارتبط بيكيه بالمغنية الكولومبية اللبنانية الأصل شاكيرا ولديهما ولدان وقد أعلنا في حزيران الفائت انفصالهما.

زيدان مدرّباً لمنتخب «الديوك» بعد المونديال

سيحقق زين الدين زيدان أحد أحلامه العظيمة، وسيكون مدرب منتخب فرنسا بعد كأس العالم 2022 في قطر، وهذا ما تناقلته صحف فرنسية.

وأكّدت صحيفة (Libertad Digital) أن زيدان أبرم بالفعل اتفاقاً مع الاتحاد الفرنسي لكرة القدم ليخلف ديدييه ديشان الذي سينتهي عقده نهاية العام الحالي.

مع الإشارة إلى أن نادي باريس سان جيرمان سعى للتعاقد معه، لكن زيدان لم يرغب في الاستماع إلى أي عرض آخر، هدفه كان المنتخب الفرنسي وهذه ستكون مرحلته الثانية كمدرّب بعد تجربته الطويلة مع ريال مدريد.

واتخذ زيدان قراراً بأن ديفيد بيتوني، الذي كان يشغل معه منصب الرجل الثاني في ريال مدريد، سيكون أيضاً مساعده الرئيسيّ في منتخب فرنسا.

الخطيب يعود عن اعتزاله مرتدياً القميص «الأخضر»

أعلن نادي الحكمة عن عودة أسطورة كرة السلة اللبنانية فادي الخطيب إلى صفوفه، وذلك في بيان رسميّ مع مقطع فيديو نشره النادي. وكان الخطيب قد أعلن اعتزاله اللعب منذ سنتين، لكنه اليوم قرّر العدول عن قراره.

وكان قد كشف الخطيب عن عودته إلى صفوف الحكمة في وقت سابق، حيث سيكون وجوده في السلة اللبنانيّة بمثابة مكسب كبير لها .وقال نادي الحكمة في بيانه أمس، «التاريخ يُكتَب من جديد.. أسطورة كرة السلة اللبنانية ونادي الحكمة بيروت فادي الخطيب يعود إلى بيته الأوّل».

ويعتبر الخطيب أحد أبرز نجوم السلة اللبنانية والآسيوية، حيث ستكون عودته تعزيزاً لفعالية الأخضر في سعيه للمنافسة على اللقب.

الأولمبية اللبنانية شاركت في ندوة المساواة بين الجنسين في المجال الرياضي بالمنامة

شارك وفد من اللجنة الأولمبية اللبنانية ضمّ عضو اللجنة التنفيذية رئيس لجنة المرأة جورج عبود ومقرّر اللجنة المحامية كلير فرام وعضو اللجنة سهى مرزوق، في ندوة حول تكافؤ الفرص بين الجنسين في المجال الرياضي أقيمت في العاصمة البحرينية المنامة نظّمها المجلس الأولمبي الآسيوي بالتعاون مع اللجنة الأولمبية البحرينية، لإغناء النقاش حول هذا الجانب الذي توليه اللجنة الأولمبية الدولية أهمية كبرى ضمن استراتيجية عملها.

افتتح الندوة الشيخ خالد بن حمد آل خليفة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، وتوالى على الكلام كل من الأمير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة الأولمبية الأردنية ورجا راندير سينغ القائم بأعمال رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي والشيخة حياة عبد العزيز آل خليفة رئيسة لجنة المساواة والإنصاف في اللجنة الأولمبية البحرينية.

وأوضح المتحدثون في الندوة أن المساواة والمناصفة هي قضية ثقافة سائدة ما تزال تحتفظ بأشكال ترسخ التمييز والصور النمطية بشأن دور النساء والرجال في الرياضة فجرى طرح مسألة مشاركة المرأة وتمثيلها في الرياضة ودور اللجنة الأولمبية الوطنية في تحفيز المساواة، حيث سلط المحاضرون الضوء على الأولويات التي يجب أن تندرج ضمن برامج اللجان الأولمبية الوطنية حول العالم لتحقيق الأهداف المنشودة لألعاب باريس 2024.

كما تمّ التأكيد على وجوب التصدّي لمختلف أشكال التمييز ضد المرأة وإلزام الهيئات الرياضية في مختلف المؤسسات والهيئات الرياضية والتربوية بإشراك النساء وضرورة تأمين لهن الحماية من أي عنف أو إساءة. وشملت الندوة ورشتي عمل جرى فيها تبادل الأفكار بين بعثات البلدان المشاركة وقد عرضت نتيجة المداولات عضو الوفد اللبناني سها مرزوق والتي شدّدت في جوهرها على مبدأ المساواة بين الجنسين.

ألمانيا تخسر جهود تيمو فيرنر في كأس العالم

سيغيب تيمو فيرنر عن منتخب ألمانيا خلال كأس العالم في قطر بسبب إصابته في أربطة الكاحل بحسب ما أعلن فريقه لايبتسيش.

وتعرّض فيرنر لإصابة حادة على مستوى أربطة الكاحل الأيسر خلال مباراة فريقه أمام مضيفه شاختار دونيتسك الأوكراني في الجولة السادسة من دوري المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا، وجاءت هذه الإصابة فيما مدرب المنتخب الألماني هانزي فليك يستعدّ للإعلان عن التشكيلة النهائية من 26 لاعباً للعرس العالمي المقرر.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

السبت 5 تشرين الثاني 2022
Saturday 5 November 2022

دردشة صباحية

سأقبّل الأرض في حضرتهم

■ يكتبها الياس عشي

كم تمنّيت أن أستيقظ في صباح ما، لأجد نفسي متّكئًا على شجرة ياسَمين تحمل الهُويّة الدمشقية، أو على شجرة برتقال نمت في بيّارات فلسطين، أو على ضفّة من ضفاف دجلةَ المتماهية بأغاني الشعراء، وحكايا ألف ليلة وليلة، وسيرة عنتر، أو استيقظ وأنا في عرزال كان وسيبقى، منبراً للمعرفة والقوّة والشهادة،

أتمنى وأحلم... أحاول الخروج من فجوات الفراغ، والقتل المجّاني، والجرب الطائفي، وكلّ المفردات اللعينة التي فهرسها الغرب، ثم نسبها، زوراً، إلى ربيع عربي لا ملامح له، ولا هُويّة له.

أخرج من الحلم إلى غزّةَ، ونابلسَ، وجنّينَ، والقدس، وألتقي بعُدي التميمي، وكلّ الشهداء، وأقبّل الأرض في حضرتهم.

نافذة ضوء

الغلبة للحياة وأبناء الحياة

يوسف المسمار*

وإلى أن نكتشف أكثر من طريق للولادة، تظل الحياة قيمة القيم، ويظل أبناء الحياة غريبين في عالم فيه للموت ما لا يُحصى من الطرق.

وإذا كان قدر الأموات أنهم لا يستطيعون أن ينتصروا في صراع الحياة، فإن قدر أبناء الحياة أنهم لا يستطيعون أن يستسلموا للموت.

وعبثاً تهدَر الجهود في إحياء ميت، أو إماتة حيّ، لأنه لا يصحّ أن يتساوى الذين يولدون أمواتاً مع الذين يولدون أحياء. وقد تلتبس الأمور فيولد الميت من الحيّ، ويولد الحي من الميت، ولكن النفوس الحيّة القوية، والعقول البصيرة المميّزة هي وحدَها التي تدرك أيهما الحي وايهما الميت فتختار طريق حياتها، ولو بدا للجهلة الضالين أن طريقها محفوف بالمخاطر بشتى أصناف وأنواع الدمار والموت.

لقد ولدت «اسرائيل» ميتة ولا تستطيع قوة في العالم ان تحييها مهما ضخّت فيها من الأمصال والدماء وعقاقير التعافي لأن الأمصال والدماء والعقاقير ليست حيّة وإن بدت لبعض العقول المشوّهة انها تنعش بل هي تخدر وتموّه وتغش. والتخدير والتمويه والغش عقاقير تخدع النفوس الساذجة الغبية، وتعمي العقول الممسوخة الخاملة ولكنها لا تحيي الأموات ولم يذكر التاريخ منذ بدئه الجلي حتى اليوم أن ميتاً قد عاد الى الحياة.

قدرنا أننا أبناء أمة حيّة، واننا ابناء الحياة التي ليس لها سوى طريق واحدة واضحة جلية هي طريق الوعي القومي الاجتماعي، والنمو القومي الاجتماعي، والصراع القومي الاجتماعي، والعز القومي الاجتماعي، والانتصار القومي الاجتماعي المناقبي الأخلاقي الإنساني.

وقدر أعدائنا في داخل أمتنا وخارجها هو أنهم ابناء الموت الذي له طرق عديدة فردية انانية، وفئوية تعصبية عمياء، وطائفية تكفيرية بغيضة داخل مجتمعنا، وطغيانية جشعية، واستكبارية غاشمة، ونفسية كراهية ظالمة عدوانية خارج المجتمع.

إن جميع هذه الطرق كلها تؤدي حتماً الى الدمار والخراب وتؤذي نفسها قبل أن تؤذي غيرها. بل إن أبناء الموت جهلة لا يعلمون أن الموت جشع وطغيان واستكبار وحقد ومثالب وظلم وعدوان، وأن مقابر التاريخ وسراديبها هي الأنانية والجشع والظلم والعدوان والاختناق في ظلمات هذه المقابر والسراديب العفنة.

نحن في الحياة قوة فاعلة نصارع ولسنا أمواتاً خاملين في حفرة العدم. نحن أحياء في الوجود بصراعنا لا بخمولنا، نعي بحياتنا وبإيماننا بالحياة وصراعنا في الحياة. والحي لا يغيب وعيه، ولا يفتر إيمانه ولا يتخلّى عن صراعه. نحن نؤمن بقوة الحياة فينا ولا نيأس. والذي لا يغيب وعيه ولا يضعف إيمانه بقضية حياته وعزّه، وتتجدّد ثقته بنفسه وباعتماده على ذاته ويصارع بإيمانٍ أن لا مفرّ له من انتصاره، يثق ويؤمن إيماناً مطلقاً أن الغلبة الأخيرة هي للقوى الإنسانية المناقبية الحيّة الواعية المؤمنة في الحياة ولو كره الخانعون المستسلمون والمتغطرسون الظالمون المسرعون في طرق سقوطهم في مقابر الأموات التي لا قرار لها.

إن أبناء الحياة هم الذين وعوا ووثقوا بأنفسهم وآمنوا أن الحياة صراع للأجود والأفضل والأبقى، لن تتخلى الحياة عنهم ولن يتخلوا عن عز الحياة. أما الذين تخلّوا ويتخلون عن قيم الحياة الفضلى والمثل العليا، وتنازلوا ويتنازلون عن الصراع، فلن يكون مصيرهم الا مقابر الأموات. لأن الغلبة للحياة وأبناء الحياة والمجاهدين في سبيل الحياة العزيزة، ولن تكون غير ذلك.

*باحث وشاعر قومي.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دبوس

النضال على الطريقة «الدعبسية»

لن يخرج دعبس عن السياق، أستطيع أن أتوقع، وفي أيّ مناسبة، وفي أي استدارة سياسية او استراتيجية ماذا سيقول دعبس، يظنّ هو وشلّة الأونطة حواليه، في مؤتمر قمة الجزائر، كان يجلس خلفه من الشلّة، رياض المالكي صاحب نظرية الأفق السياسي، وحسين الشيخ كبير دجّالي السلطة، ورائد من رواد التنسيق الأمني والانبطاح الاختياري المطلق، يظنّ آن قليلاً من العويل والصراخ، وممارسة النواح السياسي سوف يجدي فتيلا، وفي واقع الحال، هو لا يمارس ذلك بالتلقائية التي يحاول اصطناعها، هو يحاول ان يعطي انطباعاً بأنه يحترق ألماً بسبب مساعي كيان الاحلال للتهويد والمصادرة...

الاستيطان الذي ابتلع ثلاثة أرباع الضفة، تحت سمعه وبصره وتطنيشه، وربما موافقته، هو أشدّ خطورة من التهويد، هو مصادرة لوطن يُدعى فلسطين، وابتلاع على رؤوس الأشهاد لوطننا القومي، ويأتي التهويد من ثم كتحصيل حاصل، فلن يضير الشاة سلخها بعد ذبحها، والذبح هو الاستيطان، أما السلخ فهو التهويد،

دعبس ذهب معهم من خلال المفاوضات العبثية، وكبح جماح أيّ مقاومة قد تتصدّى لجريمة الاستيطان بعيداً، فالتطنيش هو أخو القبول، وأكاد أقول شريكاً في الجريمة، لقد أصبحت هذه النغمة مضحكة، ومثيرة للشفقة في خطابه السياسي، خاصة بعد توقف المفاوضات العبثية، وغياب أفق رياض المالكي السياسي، أصبح يتوّج خطابه بلازمة فيها احتراق ومرارة مصطنعة شعبوية يستطيع بها ان يجذب الى ناحيته البلهاء، ولكنها في الاستراتيجيا تؤشر الى انّ الرجل وزبانيته في السلطة وصلوا الى مرحلة الخواء الاستراتيجي، ولم يعودوا حتى يسمعوا صدىً لهرائهم وترّهاتهم، وباتوا يدبكون والناس في مأتم...

أما نحن، فإننا نرى بأنه كلما اتجه الكيان الطارئ نحو مزيد من العنصرية والفاشية والنازية، كلما ترسّخت لدينا القناعة بأنّ ما أخذ بالقوة، لا يُستردّ بغير القوة.

سميح التايه

«ضدّ الشنفرى» رواية لمروان عبد العال

صدرت حديثاً عن «دار الفارابي» في بيروت، رواية مروان عبد العال بعنوان «ضد الشنفرى»، والتي جاءت في 343 صفحة وتعدّ العمل العاشر للكاتب.

تتيح الرواية الولوج داخل شخصية الشَنْفَرَى، وتسرد حكاياه مع ظلّ غريب، يراقب تحركاته، يخترق تفاصيل حياته، ومفاعيل اللقاح السّري المُخصّص ضدّ وسواس الهوية، وتنشأ علاقة غريبة بين هويتين وضدّين في عالم غريب، بين سحر امرأة تلامسه بالفكرة والجمال والعشق، وفتاة منكسرة سحقتها الحرب، وغجرية تقرأ أسرار الرجال، وزوجها المحاط بدوائر الغموض والشر والأسرار والخيانات.

رواية تحاول تفكيك شيفرة الشتات المتجدّد في الغرب، تسرد صراع الهويات، وقراءة المنفى وفهمه. في محاولة لتوجيه الزمن. في صراع مع عملية التدجين تحت ما يسمّى «الاندماج» الذي يتضمّن صهر جموع اللاجئين في المنظومة القيمية والثقافية الغربية والمجتمعية والاقتصادية، أيّ تجريد اللاجئ الفلسطيني في الغرب من هويته الوطنية وحصره في إطار الخطاب الحقوقي والمطلبي والاحتجاجي.

تكشف عن «جمهورية شلومو» خبيئة في عالم متخيّل ومختبراتها الغرائبية التي أنتجت لقاحاً بمفاعيل عكسية، جعلت من الشنفرى المحارب ضدّه محيطه وذاته، ويسير بين خطين متوازيين، من التاريخ الداخلي والخارجي، والفردي والجماعي، في دائرة مغلقة من العزلة والانطواء على الذات وسط أمكنة غريبة، وهوية خاصة بأمكنة سكنية وتجارية ذات لغة وطبع وذكريات، والتي تنمو في المجتمعات الهُويتية الموازية التي تحتفظ لنفسها بعنفوان الماضي.

«ضدّ الشنفرى» سرديّة جديدة ترصد الوضع الجديد للإنسان المقتلع، وتبحث عن أسئلة جديدة وأفق آخر قد يتيح للشتات المتجدد بأن يصبح جزءاً عضوياً من الجسد النضالي الفلسطيني.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل